بسم الله الرحمن الرحيم

جوانب من النماذج والعمليات المكانية للخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة

دراسة في الجغرافيا الاجتماعية الصحية

دكتور
عبد الله علي الصنيع
قسم الجغرافيا كلية التربية
جامعة أم القرى - مكة المكرمة



مكة المكرمة ١٤٠٢/٥/٧هـ

المحتويات

صفحة

تابع المحتويات

صفحة

تابع المحتويات

صفحة

الإهداء:

إلى محبوبتي مكة المكرمة التي فيها ولدت وترعرعت وتعلمت

آية وحديث وقول

. وإذا مرضت فهو يشفين . والذي يميتني ثم يحيين . والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين .

صدق الله العظيم

. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين .

صدق الله العظيم

. إن الله نظيف يحب النظافة .

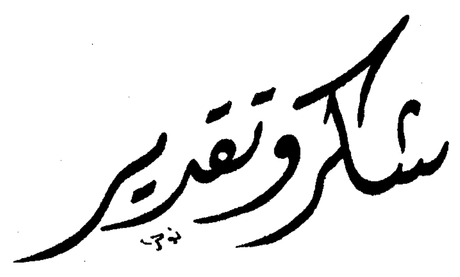
حديث شريف

. أن صحة المواطن هي أهم شيء عندنا .

جلالة الملك فهد بن عبد العزيز

. الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى .

قول مأثور



لقد اسهم كثير من الاخوان فى اخراج هذه الدراسة فى ثوبها العلمى النهائى ولا يتسع المجال لذكرهم جميعا هنا وانما اخص بالذكر سعادة عميد كلية التربية الدكتور/ محمود محمد على اسد الله الذى احتضن هذه الدراسة منذ ان كانت فكرة ورعاها حتى صارت حقيقة . كما اننى اسجل امتنانى لسعادة رئيس قسم الجغرافيا د . عبد العزيز صقر الغامدى على دعمه لهذا المشروع من جوانب مختلفة . وايضا اتوجه بشكرى للاستاذ احمد قدح لمساعدته فى رسم الخرائط والى الاستاذ نوح زكريا الذى قام بكتابة الخط والى الاخوة الطلاب الذين قاموا بعملية اجراء الاستبيان والى المرضى الذين اجابوا على الاسئلة . كذلك اشكر مديرى المستشفيات بمدينة مكة المكرمة والمسئولين بمديرية الشئون الصحية فلهم جميعا الشكر الجزيل وجزاهم الله خيرا ، والله لا يضيع اجر من احسن عملا هو ربنا ونعم النصير ، واليه يرجع الفضل كله ، فله الحمد اولا وآخرا على نعمة التى لا تعد ولا تحصى . . والله اسال ان يغفر لى اخطائى وان يجعل عملى خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله منى انه سميع مجيب . " ان اريد الا الاصلاح ما استطعت " ، ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

جوانب من النماذج والعمليات المكانية للخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة

دراسة في الجغرافيا الاجتماعية الصحية

دكتور
عبدالله علي الصنيع
قسم الجغرافيا - كلية التربية
جامعة ام القرى - مكة المكرمة

١- المقدمة :

تمهيد :

يقوم الجغرافيون وغيرهم من المتخصصين في العلوم الاخرى في الوقت الحاضر بايجاد حلول علمية لمشاكل الانسان مستخدمين في ذلك احدث تقنيات البحث العلمي مثل الطرق الكمية والميدانية والاستشعار من بعد والحاسب الآلي والتحليلات المختلفة وغير ذلك . ولعل من المشاكل الهامة التي تشغل تفكيرهم هي تنمية الانسان وحل مشاكله المختلفة مثل الجهل والسلوك المنحرف والفقر والمرضى والسكن والمواصلات وخلاف ذلك من المشاكل البشرية يقول البروفسور جان هارت (Jahn Hart) في خطاب الرئيس الذي القاه امام اجتماع الجمعية الجغرافية الامريكية في مدينة لوس انجلس بتاريخ ابريل ١٩٨١م ما يلي : " في الحقيقة ان من اعظم نقاط القوة لدى الجغرافيين هي مقدرتهم على متابعة وفهم قاعدة عريضة من انواع العلوم المختلفة " . (١)

انطلاقا مما تقدم فقد قامت الجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية

بدعم كبير المشاريع التنمية المختلفة . فعلى سبيل المثال لا الحصر تطورت ميزانية التعليم بجميع فئاته من ٣٧٦٠ مليون ريال سعودى فى العام المالى ١٣٩٤/١٣٩٥هـ الى ١٥١٥٥ مليون ريال فى العام المالى ١٣٩٨/١٣٩٩هـ ، وتطورت مخصصات النقل والمواصلات من ٦٤٩٩ مليون ريال سعودى الى ٢٢١٥٣ر٩ مليون ريال سعودى فى نفس الأعوام على التوالى . ايضا قفزت ميزانية وزارة الزراعة من ١٧٧ مليون ريال سعودى فى العام المالى ١٣٩٣/١٣٩٤هـ الى ١٠٨٦ مليون ريال سعودى فى العام المالى ١٣٩٨/١٣٩٩هـ . (٢)

أما من ناحية موضوع العناية الصحية الذى نحن بصدد مناقشة بعض مناحيه في هذه لدراسة فقد نال نصيبه من الامكانيات البشرية والمادية فمثلا تطورت اعتمادات ميزانية وزارة الصحة من ٤٩٩ مليون ريال سعودى فى العام المالى ١٣٩٣/١٣٩٤هـ الى ٢١٨٦ فى العام المالى ١٣٩٨/١٣٩٩هـ ، هذا الى جانب ما تقدمه بعض المصالح الحكومية والمؤسسات الخاصة من رعاية صحية للمواطنين (٣) هذا وقد ارتفع معدل اسرة مستشفيات وزارة الصحة من ٢ر١ لكل (١٠٠٠) من السكان عام ٩٤/١٣٩٥هـ الى ٥ر١ لكل (١٠٠٠) من السكان عام ٩٩/١٤٠٠هـ بينما ارتفع المعدل الاجمالى لكافة الاسرة بالمستشفيات التى توفرها جميع الجهات الحكومية والقطاع الخاص بالمملكة من ٤ر١ الى ٩ر١ لكل (١٠٠٠) من السكان خلال نفس الفترة . كذلك ارتفع معدل الاطباء الى السكان من ٨ر٣ طبيب لكل عشرة آلاف من السكان عام ٩٩/١٤٠٠هـ (٤)

اما فيما يختص فى التوسع فى مرافق وزارة الصحة وتطور القوى البشرية العاملة بها فيتضح من الجدولين رقم -١- و-٢-

جدول رقم (١) التوسع فى مرافق وزارة الصحة فقط (٥)

المرافق	٩٤/٩٥هـ	٩٩/٤٠٠هـ
المستشفيات	٠٠٦٢	٠٠٠٧٠
اسرة المستشفيات	٧٧٣٤	١٢٥٢٥
المستوصفات	٠٢١٥	٠٠٥٠٦

جدول رقم (٢) تطور القوى البشرية الطبية العاملةبوزارة الصحة فقط

العاملون	١٣٩٥/٩٤هـ	١٣٩٩/٩٨هـ
اطباء	١٩٠٠	٣٢١٢
هيئة التمريض	٤٢٣٤	٦٠٨١
المساعدون الفنيون	٣٥٢٦	٤٧٤٠

من الشرح السابق ندرك جليا كيف تطورت بعض مرافق التنمية الاجتماعية مثل التعليم النقل والمواصلات والزراعة .

اما من ناحية الرعاية الصحية فقد نالت نصيبها كما يتضح من الارقام السابقة من الجدول رقم ١ ، ٢ وحيث ان هدف هذه الدراسة هو تحليل لبعض الجوانب من النماذج والعمليات المكانية للخدمات الصحية بمدينة مكة فاننا بعد هذا التمهيد الذى كان لابد منه فاننا ندخل الى صلب موضوع الدراسة (٦)

الغرض من الدراسة .

ان الغرض الاساسى من هذه الدراسة هو :

١ - شرح الوضع الحالى والتوزيعات المكانية للخدمات الصحية بمدينة مكة المكرمة .

٢ - وتحليل لنماذج المستعملين وادراكهم حول الخدمات التى تقدمها مستشفيات ومستوصفات وزارة الصحة بمدينة مكة المكرمة وذلك حتى يكون فى الامكان وضع التوصيات بناء على النتائج التى تتوصل اليها هذه الدراسة .

النموذج الفكرى .

لقد تطور الاهتمام فى الدراسات الجغرافية الصحية فى خلال العقدين الماضيين وخاصة فى امريكا الشمالية وغرب اوربا يذكر جان هنتر (J. M. Hunter) ان الاعتراف الاكاديمى بالجغرافيا الصحية قد زاد فى السنوات القريبة وان التطورات

المنظمةسائرة فى طريقها . . . فمعهد الجغرافيون البريطانيون (I B G) قد اقر مؤخرا نظام جماعة الجغرافيا الصحية مع اختيار شيلا م . بين (Sheila M. Bain) بجامعة ابردين (Unversity of Abedeen) كسكرتيرة لهذه المجموعة ". (٧)

ان هذا الاعتراف وهذا التطور شجع الباحثين على القيام بالبحوث المختلفة حول مشاكل الرعاية الصحية فى الدول المختلفة .

وبناءا على ذلك ظهرت دراسات كثيرة حول هذا الموضوع والتى كان من اغراضها الرئيسية تشخيص المشاكل المتعلقة بالرعاية الصحيةومن ثم القيام بطرح التوصيات التى تؤدى الى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتى تعتبر من الركائز الهامة فى تنمية المصادر البشريةللامة . لقد قدمت هذه الدراسات غذاءا فكريا نافعا لهذه الدراسة التى نحن بصددها ، وانه لمن الممكن ان نلخص بعض هذه الدراسات كما يلى :

١ - فى عام ١٩٦١ قام جود-لوند (God-lund) بعمل دراسة حول تخطيط المواقع للمستشفيات الاقليمية فى السويد (٨)

٢ - فى عام ١٩٧١ كتب ينك (Young) رسالة دكتوراه عالج فيها بعض المشاكل الصحية بدرم بانجلترا (٩)

٣ - فى عام ١٩٧٢ نشر كتاب بعنوان " الجغرافيا الصحية : تقنيات ودراسات حقلية " لمحررة نيل ماكلاشان (Neil Mcglashan) ، وقداحتوى على ٢٢ فصلا رتبت تحت خمسة موضوعات : المقدمة (وتشتمل على تقنيات الرسم) ، الادارة الصحية العامة ، الانتشار المكانى ، انتشار الامراض ، نظرة عامة على هذا الحقل ، التخطيط الصحى ، وبحوث مختارة حول الملاريا ، سرطان الدم والامعاء ، الالتهاب الشعبى ، والتهاب الكبد المعدى ، وامراض القدم والفم .

٤ - فى عام ١٩٧٤ عقدت بمدينة شابل هل (Chapel Hill) بولاية نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية ندوةبعنوان " جغرافيةالصحة والأمراض " وقد نوقشت فيها البحوث الآتية : ١ - تحديات الجغرافيا الصحية ، ٢ - جغرافية التغذية ، ٣ - جغرافية "الأمراض المنقولة ، ٤ - جغرافية الامراض المعدية ، ٥ - جغرافية الأمراض المزمنة ، جغرافيةالضغوط

النفسية الاجتماعية ، ٥ ـ جغرافية العناية الصحية . (١٠)

٥ - فى عام ١٩٨١م ظهر كتاب بعنوان " قضايا معاصرة فى جغرافية العناية الصحية .

(Contem-Porary Issues in the Geog, of Health Care)

لمؤلفه ديفد ر. فبس (David R. Phillips) . لقد قام هذا المؤلف بمناقشة عدد من القضايا المعاصرة المتعلقة بمشاكل العناية الصحية ولكن الغرض الأساسى لكتابة على حد قوله هو " تحليل الاتجاهات الحديثة فى الدراسات الجغرافية الخاصة بالصحة والرفاة الاجتماعى وذلك من أجل معرفة علاقتهم مع بقية فروع علم الجغرافيا وبقية العلوم الاجتماعية " (١١)

٦ - فى عام ١٩٨١م قدم عبد العزيز صقر الغامدى رسالته لدرجة دكتوراه الفلسفة لجامعة ولاية ميشجان بعنوان " طريقة لتخطيط توزيع الرعاية الصحية فى جده بالمملكة العربية السعودية " . لقد ناقش الغامدى عدة موضوعات مثل : استعراض للبحوث الخاصة بتحليل الموقع المتعلق بتوزيع الخدمات الصحية فى المدن ، طريقة البحث ، النماذج الحالية لاستعمال المستوصفات وحالة سهولة الوصول الى الأماكن فى المدينة ، وتقييم لامكانية توقع مراكز الخدمة للمستوصفات الصحية . ومن الجدير بالذكر أن الدراسة أستخدمت تقنيات الاستبيان والطرق الكمية فى منهاجها وأنها قدمت نموذج كمى ربما يمكن أن يستخدم فى تخطيط توزيع الخدمات الصحيةفى المدن السعودية بطريقة علمية . اما من ناحية الهدف الرئيسى للدراسة فقد قال عنه الغامدى ما يلى " الهدف الرئيسى لهذه الدراسة هو تطوير برنامج لتوقيع المستوصفات الحكومية التى يمكن الوصول اليها فى مدة لا تزيد عن عشرة دقائق لكل ساكن فى مدينة جده " . (١٢)

طريقة البحث .

ستناقش هذه الفقرة الخطة العملية لهذه الدراسة . وبناء على ذلك سيقوم الباحث بشرح مصادر المعلومات لهذه الدراسة ، والطرق العشوائية العلمية التى استخدمت فى هذه الدراسة ، والاستبيان المستخدم فى هذا البحث ، وطريقة جمع المعلومات وتحليلها .

فمن ناحية مصادر المعلومات لهذه الدراسة فقد جمعت كما يلى : -

١ - القيام بفحص المعلومات المتوفرة فى الكتب والدوريات والتقارير والاحصائيات السنوية والمطبوعات الرسمية والبحوث الغير مطبوعة والوثائق سواءا كان ذلك

باللغة العربية او الانجليزية .

٢ - الملاحظات والدراسات الحقلية وعمل مقابلات مع المسئولين فى هذه المرافق ومع من له خبرة فى هذا الصدد .

٣ - تمشيا مع اغراض هذه الدراسة فان المستعملين لمستشفيات ومستوصفات وزارة الصحة بمكة المكرمة قد استعملوا كمصادر للمعلومات . وهؤلاء المستعملين لهذه المستوصفات والمستشفيات فقط هم الذين اجريت عليهم عملية الاستبيان .

اما فيما يختص بالعينة فقد اختيرت بالطرق العشوائية العلمية وذلك باستخدام التقنية المقترحة من قبل كيرلينجر (Kerlinger) . (١٣) وبناءا على ذلك فقد حصرت الاقسام بكل مستشفى ومستوصف تابع لوزارة الصحة وعين لكل قسم طالب من طلاب جامعة ام القرى وطُلب منه ان يقوم بتعبئة الاستبيان - (ملحق رقم ١) من الانسان السابع الذى يخرج من عيادة الطبيب . وقد اعطى الطلاب شرحا وافيا عن الموضوع من جميع جوانبه وطلب منهم ان يستمروا فى العمل لمدة اربعة اسابيع على ان يذهب كل طالب الى مكانه الذى عين له اربع مرات فى الاسبوع مساء يوم السبت والاثنين والاربعاء وصباح الخميس لمدة ساعتين ونصف كل يوم ، والسبب فى اختيار اكثر الوقت فى المساء هو ان اكثر المراجعين فى المساء وذلك لارتباطهم بأعمالهم فى فترة الصباح كذلك فان الطلاب غير متفرغين فى الصباح . وقد تمت هذه العمليات تحت اشراف مباشر من الباحث وذلك لمدة أربعة اسابيع خلال الفترة من ٣/٣ الى ١٤٠٣/٣/٣٠ (١٨/١٢/٨٢م الى ١٤/١/٨٣م) .

ومما لا شك فيه ان عملية اعداد واجراء الاستبيان تطلبت مجهودا كبيرا وواجهت مشاكل كثيرة . فمن المجهودات اعداد الاستبيان وطبعه وتصحيحه وعمل اللازم للتاكد من وضوحه وايفائه للغرض المطلوب وكذلك تدريب الطلاب والاشراف عليهم للقيام بمثل هذا العمل . اما من اهم المشاكل التى واجهت اجراء الاستبيان فان كثيرا من المراجعين كانوا يرفضون الاجابة على الاستبيان وخاصة طبقة العمال وذلك لجهلهم ولتخوفهم . ايضا بعض المراجعين يرفض الاجابة بحجة انه مشغول او ان الامر لا يعنيه وبعضهم يجيب على نصف اسئلة الاستبيان ثم ينصرف مع تقديم الاعذار المختلفة . ومن الجدير بالذكر ان مستشفى الولادة قد استبعد من قائمة المستشفيات المختارة وذلك لان عملية اجراء الاستبيان قد تعثرت وذلك لان جميع المراجعين لهذا المستشفى من النساء .

وبناءا على الدراسة الميدانية وبالاتصال بالمسئولين بوزارة الصحة اتضح ان عدد المستشفيات قد بلغ اربعة مستشفيات وثمانى مستوصفات وذلك فى شهر ربيع الاول ١٤٠٣هـ (شكل رقم ١)

وبعد هذه العملية التى استغرقت اربعة اسابيع كما شرح سابقا وبعد عمليات الحصر والفحص تحصل الباحث على العينات المطلوبة الموضحه فى الجدول الاتى :

جدول رقم ٣ تفصيل مجموع العينات العشوائية من المستعملين للصحات والذين اجابوا على الاستبيان

عدد	اسم المرفق الصحى	عدد الذين اجابوا على الاستبيان
١	مستشفى الملك عبد العزيز	٨٧
٢	مستشفى الملك فيصل	٥١
٣	مستشفى اجياد	٣٩
٤	مستوصف العزيزية	٣٣
٥	مستوصف الخانسة	٣٢
٦	مستوصف الفيصلية (الملاوى)	٣٠
٧	مستوصف المعابدة	٤٦
٨	مستوصف العتيبية	٣٦
٩	مستوصف الزهراء	٢٨
١٠	مستوصف المسفلة	٣١
١١	مستوصف منى	١٢
	المجموع	٤٢٥

أما بخصوص الاستبيان الذى استخدم فى هذه الدراسة وذلك للحصول على المعلومات من المستعملين للمستشفيات والمستوصفات التابعة لوزارة الصحة بمدينة مكة المكرمة فقد قام باعداده الباحث وذلك بالاستعانة باراء بعض زملائه وببعض المراجع وخاصة رسالة الغامدى (AL-Ghamdi ــــ) وبحث مشروع وادى فاطمة

شكل رقم (١١) توزيع مستشفيات ومستوصفات وزارة الصحه بمدينة مكة المكرمة في ١٠/٣/١٤٠٣هـ

الذى يقوم قسم الجغرافيا بجامعة أم القرى بالقيام به وكذلك بحث اقليم مكة المكرمة للسيد خالد المطرى . (١٤) وبعد عمليات التنقيح والفحص والأخذ والرد والاستشارة أصبح هذا الاستبيان ولله الحمد أداة طيبة تفى بأغراض هذه الدراسة في الوقت الحاضر . وهذا الاستبيان يتكون من ٣٥ سؤالا على الطريقة المبرمجة منها ما يختص بالناحية الديمغرافية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمستعملين للمستشفيات والمستوصفات اما اغلب الأسئلة فهى تدخل تحت باب معرفة اراء المستعملين للخدمات التى تقدمها هذه المصحات (ملحق رقم ١)

أما من ناحية طريقة جمع المعلومات وتحليلها والتى استغرقت حوالى اربعة شهور فقد قام الباحث خلالها بجهود مكثفة لجمع المعلومات سواءا عن طريق المصادر الثانوية أو الحقلية اوعن طريق استعمال الاستبيان وذلك كما وضح سابقا . وقد استعمل تحليل التواتر لفحص المعلومات المتجمعة عن طريق الاستبيان وذلك باستخدام الحاسب الآلى بجامعة ام القرى .

تحديد الدراسة :

هذه الدراسة مقتصرة فقط على تحليل موضوع الخدمات الصحية فى مدينة مكة المكرمة ولن تتعرض لحالة الخدمات الصحية فى فترة الحج . ايضا فان الاستبيانات سوف توزع فقط على الذكور الذين يقومون باستعمال المستشفيات والمستوصفات التابعة لوزارة الصحة بمدينة مكة المكرمة وذلك بالطرق العشوائية العلمية التى شرحت سابقا . مع ملاحظة ان مستشفى الولادة قد استبعد كما وضح ذلك تحت فقرة طريقة البحث .

تنظيم الدراسة :

قسمت هذه الدراسة الى خمسة اجزاء . الجزء الاول يتالف من التمهيد ، والغرض من الدراسة ، والنموذج الفكرى ، وطريقة البحث ، وتحديد الدراسة وتنظيمها . الجزء الثانى يعطى فكرة عن الملامح الجغرافية الرئيسية لمنطقة الدراسة . الجزء الثالث يحلل الوضع الحالى والتوزيعات المكانية للخدمات الصحية . الجزء الرابع يناقش نوعية المستعملين للمستشفيات والمستوصفات التابعة لوزارة الصحةبمدينة مكة وكذلك وجهات نظرهم تجاه خدماتها ووضعها . اما من ناحية الملخص والنتائج والتوصيات والاقتراحات لدراسات اخرى فقد شرحت فى الجزء الخامس .

٢ - الملامح الجغرافية لمنطقة الدراسة

أهمية مدينة مكة وموقعها .

مكة المكرمة شرفها الله هى قلب الامة الاسلامية ، فيها بيت الله الحرام وفيها ولد نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ، وفيها نزل اول الوحى بغار حراء ، وفيها غار ثور الذى اختبأ فيه سيدنا محمد عليه السلام عند هجرته من مكة المكرمة الى المدينة المنورة ، واليها يتجه بليون مسلم خمس مرات فى اليوم والليلة فى صلواتهم ، واليها ياتى سنويا الاف الحجاج والمعتمرين والزوار .

تضع مكة المكرمة على خط العرض ٢٥َ ٢١ْ شمالا ، وخط الطول ٤٥َ ٣٩ْ ، على اسفل المنحدرات الشرقية لجبال السراه ، حيث تبعد عن مدينة جده على البحر الأحمر حوالى ٧٥ كم تقريبا الى الجنوب الشرقى عنها (شكل رقم ٢)

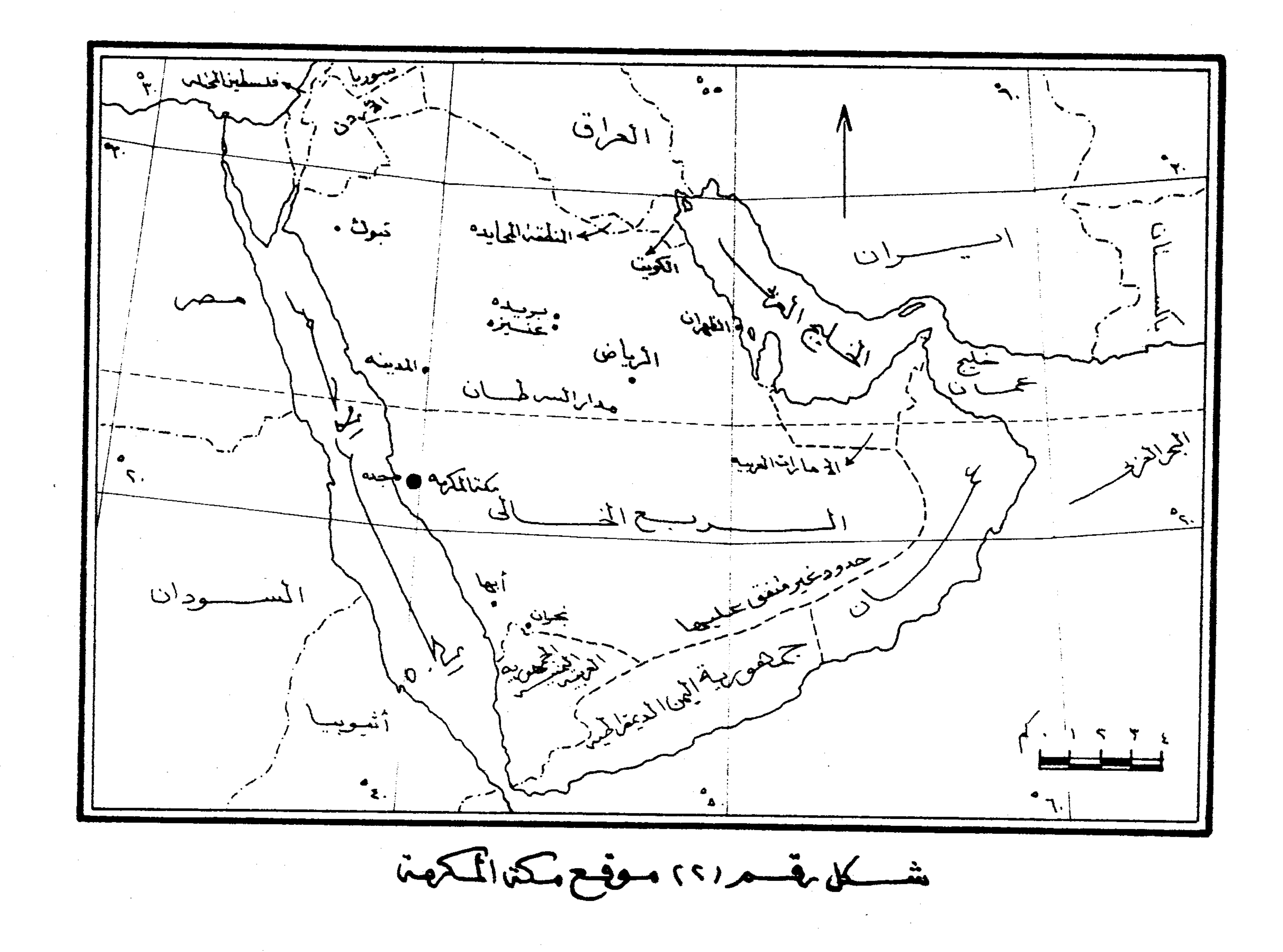
وهى العاصمة المقدسة للمملكة العربية السعودية ومقر امارة منطقة مكة المكرمة وتشع الطرق المعبدة من مكة المكرمة لتربطها ببقية انحاء المملكة العربية السعودية والعالم .

التضاريس .

ان الشكل العام للبيئة الطبيعية لمكة المكرمة هو الوديان التى تحيط بها الجبال الاثرية القاحلة . وهى ترتفع عن سطح البحر بحوالى ٣٦٠ مترا . ويعتبر وادى سيدنا ابراهيم عليه السلام من اهم الوديان جميعا فهو يضم قلب المدينة فمثلا فى بيت الله الحرام . وهناك أيضا وادى العشر والرصيفة . اما من ناحية الجبال الاثرية التى ترتفع من هذه الوديان فأهمها ما يلى : ١ - جبل أبو قبيس ، ٢ - جبل عمر ، ٣ - جبل الكعبة ، ٤ - جبل حراء أو النور ، ٥ - جبل ثور ، ٦ - جبل قعيقعان ، ٧ - جبل قلعة اجياد . ويتراوح ارتفاع هذه الجبال بين حوالى ٣٥٠ متر الى ٧٦٠ متر ، والجبال المطلة منها على الحرم مثل أبو قبيس وعمر تعتبر مكتظة بالسكان .

المناخ .

بسبب موقع مكة المكرمة وبيئتها الطبيعية فان الطقس بها يعتبر حار جدا فى الصيف ودافئا فى الشتاء . فمتوسط درجة الحرارة السنوى لا يقل عن ٢٨ْم . أما الحد الاعلى لدرجة الحرارة فى الصيف فى شهر اغسطس فيصل الى ٤٠ْم والحد



شكل رقم (٢) موقع مكة المكرمة

الأدنى لدرجة الحرارة في الشتاء في شهر ديسمبر فيصل الى ٥ ١°م . أما من ناحية الرياح فان الرياح السائدة في فصل الصيف فهي الرياح الشمالية الغربية وهي جافة لانها لا تمر على مسطحات مائية كبيرة وكذلك الرياح الشمالية الشرقية وهي تصل جافة الى مكة نظرا لمرورها فوق الصحارى العظيمة لشبه الجزيرة العربية ، أيضا هناك الرياح الموسمية التي تأتي من الجنوب الغربي وتتسبب في سقوط بعض الأمطار ومعدل المطر في مكة المكرمة قليل جدا حيث نجد معدل المطر السنوى ١٥٧ مليميتر ومعدل المطر لشهر يناير هو ٦٢ مليميتر والمطر غالبا ما يسقط في يوم أو يومين ويسبب كثير من السيول . (١٥)

تطور وتركيب المدينة .

لقد بدأ التطور العمراني الحقيقي لمكة المكرمة عندما دخلها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في السنة الثامنة للهجرة (حوالي ٦٢٧م) منتصرا محطما للاصنام حول الكعبة المشرفة ورافعا لراية الاسلام وبذلك أصبحت مكة المكرمة تحت لواء الدولة الاسلامية التي كانت عاصمتها في المدينة المنورة . وبهذا الفتح رفرف السلام والاستقرار في ربوع مكة وما جاورها واخذت المدينة في النمو العمراني حيث نجد أن مساحة الأراضي المبنية في مكة المكرمة عام ٤٠هـ (حوالي ٦٦١م) وصلت الى حوالي ١٦٤٫٠٠٠ متر مربع وفي عام ١٣٢هـ (حوالي ٧٥٢م) كانت المساحة ٣٤٦٫٠٠٠ مترا مربعا . وفي عام ٩٢٣هـ (حوالي ١٥١٢م) وصل الحجم العمراني في مكة المكرمة الى ٥٨٨٫٠٠٠ مترا مربعا ، وقد استمر هذا الاتساع في الزيادة حتى وصلت المساحة الى ١٫٤٠٠٫٠٠٠ متر مربع في حوالي عام ١٣٤٠هـ (حوالي ١٩٢٠م) شكل رقم (٣) . (١٦)

وفي العهد السعودى الذى بدأ في عام ١٣٤٣هـ = ١٩٢٤م ونعيشه حتى وقتنا الحاضر تطورت مدينة مكة المكرمة عمرانيا تطورا عظيما جدا لم يعرف التاريخ مثله وذلك بسبب عائدات البترول الهائلة وبسبب توفر الامن والاستقرار . لقد وسع الحرم المكي توسعة عظيمة وبذلك هدمت كثيرا من المنازل حول بيت الله الحرام وشقت الطرق الواسعة وشيدت المرافق العامة المختلفة وامتدت المباني على طول الطرق في وديان مكة المكرمة وقامت احياء سكنية حديثة مثل العزيزية والرصيفة والخالدية (شكل رقم ٤). أما المباني الحديثة حول المسجد الحرام فقد ارتفع بعضها الى ثلاثة عشر دورا وفي عام ١٩٧٤ بلغ اجمالي مسطح المدينة شاملا الأراضي المستخدمة للاسكان والمرافق العامة والجبال المأهولة بالسكان نحو ١٦٥١ هكتار. (١٧)

أما من ناحية اتجاهات النمو العمراني بمدينة مكة المكرمة في السنوات الأخيرة فهو

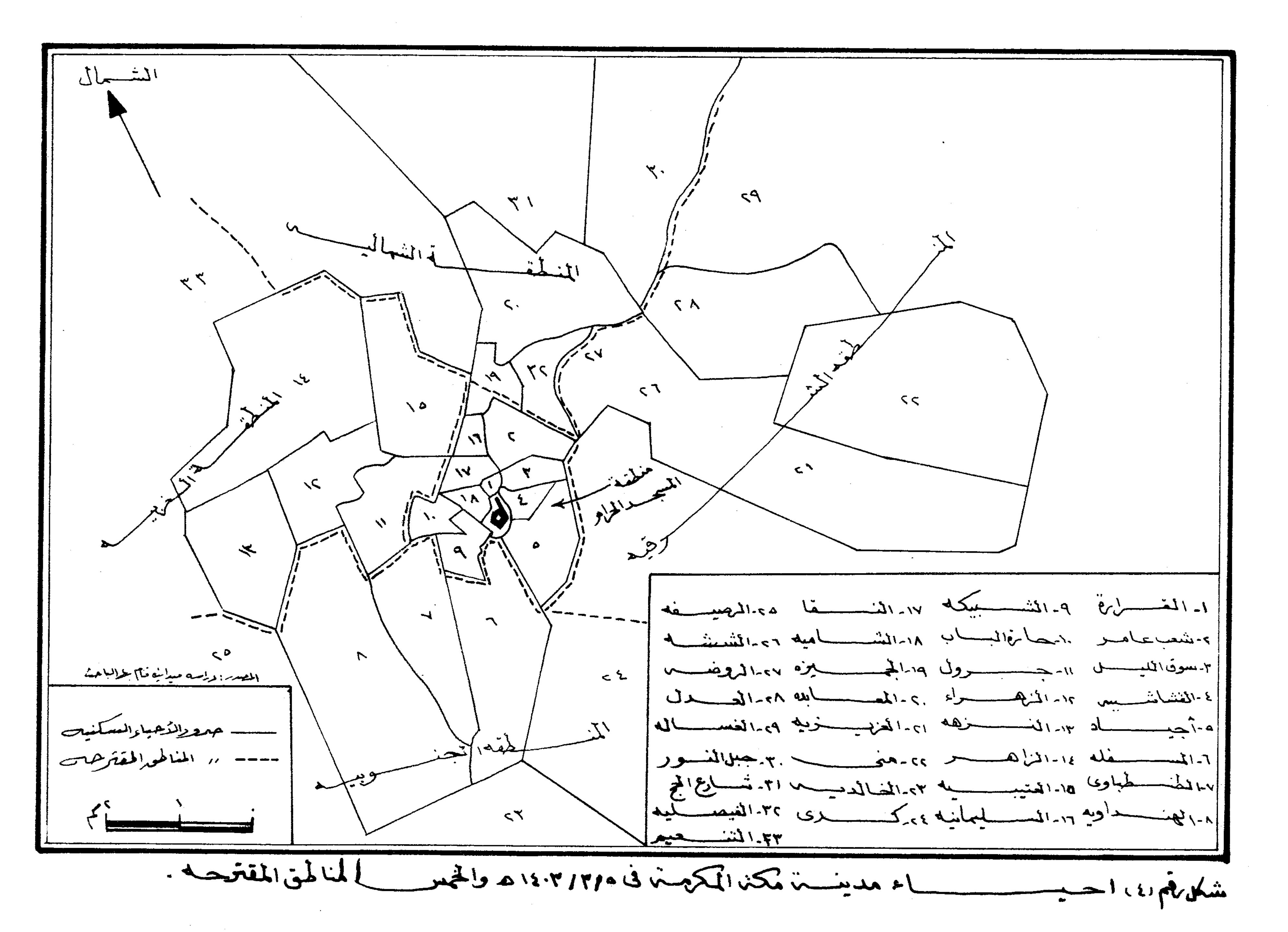
المفتاح

قبل ٦٦١م (قبل ٤٠ هـ)
٦٦٢-٧٥٢ (٤١-١٣٢)
٧٥٣-١٥١٢ (١٣٣-٩٢٣)
١٥١٣-١٩٢٤ (٩٢٤-١٣٤٣)
١٩٢٥-١٩٥٥ (١٣٤٤-١٣٧٥)
١٩٥٦-١٩٦٤ (١٣٧٦-١٣٨٤)
١٩٦٥-١٩٧٥ (١٣٨٥-١٣٩٥)

٠ ١ ٢ ٣ كم

المصدر: بدغازي مكي (G-A-MaKKy) ص ٢٦.

شكل رقم (٢) تطور مدينة مكة المكرمة



شكل رقم (٤) احيـــاء مدينة مكة المكرمة في ١٤٠٣/٣/٥هـ والخمس المناطق المقترحة.

يتبع عدة محاور من أهمها :

١ - المحور الأول ويتبع طريق جده القديم والسريع حيث ظهرت احياء جديدة مثل الزاهر والزهراء والنزهة والخالدية والرصيفة (شكل رقم ٤) . ومن أسباب نمو المدينة على هذا المحو هو أن هذا الطريق هو البوابة الرئيسية لمكة المكرمة الى مدينة جده بمينائيها البحرى والجوى وخدماتها التجارية والاجتماعية المتنوعة .

٢ - المحور الثانى باتجاه طريق الطائف الجديد وطرق المشاعر وقد قامت هنا احياء بمبانيها الحديثة ومرافقها المختلفة مثل حى الششه والعزيزية (شكل رقم ٤) وذلك لأن هذا الطريق يربط مكة المكرمة بمصايف البلاد فى كل من الطائف والباحة وأبها ويربطها أيضا بالرياض العاصمة السياسية للدولة .

٣ - المحور الثالث يسير باتجاه المدينة المنورة الجديد عن طريق الجموم حيث تطور على هذا الطريق حى التنعيم الجديد (شكل رقم ٤) والعامل المهم الذى يمكن أن يقف عقبة فى تطور هذا الحى هو أنه خارج عن حدود الحرم وكثير من السكان لا يرغبون السكن فيه لهذا السبب الدينى .

٤ - المحور الرابع وهو يتبع طريق الطائف القديم وقد بدأ فيه التخطيط والبناء فى الثلاث السنوات الماضية بالمنطقة المعروفة باسم مخطط الشرائع وذلك لموقعه على هذا الطريق الذى يعتبر من أحد المداخل الرئيسية لمدينة مكة المكرمة وأيضا لقربه من المشاعر .

أما من ناحية تركيب مدينة مكة المكرمة فهو نمط فريد فى نوعه ، فالمسجد الحرام هو قلب وروح المدينة ولولاه لأصبحت مكة المكرمة خاوية من السكان . لذلك نجد أن تطور وتركيب المدينة قد تأثر تأثرا واضحا بالبيت الحرام وسيبقى هذا البيت حجر الأساسى والمحور الرئيسى فى أيه تخطيط للمدينة حاضرا ومستقبلا .

ففى السنوات السابقة للعهد السعودى احتضنت المنازل القديمة المسجد الحرام بازقتها الضيقة التى تؤدى الى الحرم ، وكانت هذه المنازل مبنية فى أغلب الاحيان من الحجارة المأخوذة من الجبال المجاورة وكانت سقوفها من جذوع النخل والاثل وكانت الأزقة والخانات المجاورة للحرم تعج بالحياة التجارية والاجتماعية وكانت المنطقة المأهولة بالسكان فى ذلك الوقت هى المنطقة التى سميناها منطقة المسجد الحرام (شكل رقم ٤) وقد بدأ تركيب مكة المكرمة يأخذ فى التغير منذ بداية العهد السعودى ١٣٤٣هـ ولكن التغير العظيم حدث فى عام ١٣٧٥هـ عندما بدأ فى التوسعة العظيمة للمسجد الحرام التى نشاهدها اليوم وقد أكتملت . فعندما

بدأت التوسعة هدمت البيوت والأزقة القديمة وقام مكانها الشوارع الفسيحة المزفتة والعمائر الحديثة التي يصل ارتفاعها الى ثلاثة عشر طابقا وظهر الكثير من المرافق العامة والمراكز التجارية الحديثة وتوسعت المدينة كما سبق أن ذكرنا .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الدراسة لا ترى أن البناء الداخلي لمدينة مكة المكرمة يتفق تماما مع نظرية الحلقات لبيرجيس (Burgess) أو نظرية القطاعات لهيوت (Hoyt) أو نظرية النوايا المتعددة لهاريس وأولمان (Harris and Ullman) والخاصة جميعها بالبناء الداخلي للمدن ، فكل هذه النظريات ما هى الا نماذج تصورية من وجهه نظر غربية . (١٨) فمكة المكرمة لها وضعها الفريد من ناحية بنائها الداخلي حيث نجد أن المسجد الحرام هو روح وقلب وقبلة المدينة بل والمسلمين جميعا ، فحوله تلتف المباني والمحلات التجارية التفاف السوار بالمعصم بغض النظر عن الجبال المجاورة له ، وأجرة المباني وقيمة الأرض حول الحرم والتي تعتبر من أغلى الايجارات والأراضي في العالم تزداد قيمتها كلما أتجهنا باتجاه الحرم وسيبقى هذا الوضع كذلك ما دام هناك حرم ومسلمين . أن هذا النمط للبناء الداخلي لمدينة مكة المكرمة هو بخلاف فكرة منطقة الأعمال المركزية (C B D) فى المدن الأمريكية والتي يمكن أن تتغير أهميتها اذا تغير تخطيط المدينة وقامت مراكز أعمال أخرى فى المدينة منافسة لمنطقة الأعمال المركزية القديمة .

السكان .

لقد قدر عدد سكان مكة عام ١٣٧٠هـ بحوالي مائه ألف نسمة ، وفى التعداد الرسمي الذى عمل عام ١٣٩٤هـ بلغ عدد سكان مكة المكرمة ٣٦٦٨٠١ نسمة ويقدر سكانها فى عام ١٤٠٢هـ بحوالى ٤٦٦٫٣٠٠ نسمة . (١٩) وبناء على ذلك فهي تأتى فى المرتبة الثالثة بين مدن المملكة من ناحية عدد السكان بعد كل من الرياض وجدة .

أما اذا أردنا أن نفحص بعض الأرقام المتوفرة فى احصاء عام ١٣٩٤هـ فاننا نجد نسبة توزيع السكان حسب فئات العمر كانت فى مكة كما يلي :

أقل من ١٠ سنة	من ١٠ - ٢٩سنة	٣٠ - ٤٠سنة	أكثر من ٥٠ سنة
٣٥٫٥	٢٨	١٩٫٥	٧

أيضا نجد أن عدد الاسر فى مكة كان ٦٧٩٤٧ أسرة ومتوسط عدد أفراد الاسرة

الواحدة حوالى خمسة أفراد . وكانت نسبة غير السعود بين بمكة المكرمة حوالى ٢٧٪ من جملة عدد السكان بها . ومن الملاحظة الميدانية للباحث فان منطقة المسجد الحرام تحتل المرتبة الأولى من ناحية كثافة السكان حيث تبلغ الكثافة السكانية بها حوالى ٩٥٠ نسمة هكتار . ومن الجدير بالذكر ان مجموع سكان مكة المكرمة يبلغ حوالى مليونين نسمة خلال فترة يوم عرفه وأيام منى وهى فترة القمة لتجمع الحجاج بمدينة مكة المكرمة لأداء مناسك الحج .

٢. شرح الوضع الحالى والتوزيعات المكانية للخدمات الصحية .

مديرية الشئون الصحية .

حسب المعلومات التى تحصل عليها الباحث بعد الدراسة الميدانية والمكتبية فانه لا يوجد نظام صحى محدد وواضح خاص بمدينة مكة المكرمة وانما الشئ الموجود هو الأنظمة العامة التى تصدرها وزارة الصحة بمدينة الرياض وتقوم بتبليغها للمديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الغربية الواقعة بمدينة جده والتى تقوم بدورها بتعميمها على مديريات الشئون الصحية التابعة لها فى جهات مختلفة من المنطقة الغربية مثل مكة والطائف . وفى مدينة مكة المكرمة توجد مديرية الشئون الصحية الواقعة فى حى النزهة وهى تشرف اداريا وفنيا على جميع الشئون الصحية لمدينة مكة والقرى المجاورة لها . ويوجد بمديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة حوالى ١٨١ ما بين موظف ادارى وطبيب وفنى وكتبة ونساخ آلة كاتبة ومراسلين وسائقين . ويتألف الهيكل التنظيمى الأساسى من المدير العام للمديرية وله أربعة مساعدين الأول للطب العلاجى والثانى للطب الوقائى والثالث لشئون الصيدلة والرابع للشئون الادارية والمالية . وتشغل المديرية فلل سكنية مستأجرة ليست مصممة كمكاتب تفى تماما بالغرض المطلوب .

أما من ناحية مواقف السيارات فلا يوجد مكانا مخصصا لهذا الغرض ، وقد وجد الباحث صعوبة فى ايجاد موقف لسيارته عندما قام بزيارة المديرية وذلك لأن الشوارع المحيطة بالمديرية مكتظة بسيارات الموظفين والمراجعين وسكان المنطقة .

المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية .

بناء على البحث المكتبى والميدانى الذى قام به الباحث فى شهر ربيع الأول

١٤٠٣هـ فانه يوجد بمدينة مكة المكرمة خمسة مستشفيات حكومية واثنين من المستشفيات الأهلية ، أما المستوصفات الحكومية فانه يوجد منها عشرة بالاضافة الى أربعة مستوصفات أهلية ، ومن الملاحظ أن هذه المصحات لا تتوزع توزيعا علميا على نواحي المدينة (شكل رقم ٥) . والمستشفيات الخمس الحكومية هي : ١ - مستشفى الملك عبد العزيز ، ٢ - مستشفى اجياد ، ٣ - مستشفى الملك فيصل ، ٤ - مستشفى الولادة ، ٥ - مستشفى الأمن العام . والأمر الهام ذكره هنا أن جميع أنواع العلاج بالمستشفيات والمستوصفات الحكومية تتم بدون أخذ أيه أجرة .

أما من ناحية المستشفيات رقم ١ ، ٢ ، ٣ فهي من أقدم المستشفيات بمدينة مكة المكرمة والتابعة لوزارة الصحة ، وجميعها تحتل أبنية حكومية مصممة كمستشفيات وكل مستشفى من هذه المستشفيات يشتمل على أغلب الأقسام التخصصية ، فهناك قسم الجراحة والعظام والاسنان والأنف والأذن والحنجرة والعيون والمسالك البولية والعناية المركزة وضربات الشمس والتخدير والمختبر والصيدلة والباطنية والاشعة والعلاج الطبيعي وتخطيط القلب بالاضافة الى ذلك فان مستشفى الملك عبد العزيز به قسم لاستقبال الحوادث . وقد أظهرت الكشوف الاحصائية الغير مطبوعة الموجودة بمستشفى الملك عبد العزيز وبمديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة بانه في عام ١٤٠٢هـ كان في هذا المستشفى ٥٨٥ سرير و ١٩٧ طبيب وطبيبة منهم تسعة فقط سعود يين و ٣٦٨ ممرض وممرضة منهم ٢١ فقط من السعود يين و ٢٧ فني اشعة و ٤٧ فني مختبر و ٩ صيادلة .[(٢٠)] اما مستشفى الملك فيصل فيوجد به ٣٣٤ سرير و ٥٠ طبيب منهم أربعة فقط سعود يين و ١١٠ ممرض وممرضة منهم عشرة فقط من السعود يين وثمانية فني اشعة و ١٥ فني مختبر و ١٣ صيدلي .[(٢١)] اما مستشفى اجياد فيوجد به ١٤٣ سرير و ٧٥ طبيب منهم ٥ فقط من السعود يين و ٧٥ ممرض وممرضة منهم ١٣ فقط من السعود يين و ١٤ فني اشعة و ١٢ صيدلي .

أما من ناحية مستشفى الولادة فهو من المستشفيات المتخصصة في أمراض النساء والولادة بالدرجة الأولى وأمراض الأطفال بالدرجة الثانية . ويقع هذا المستشفى في حي جرول وهو من أقدم المستشفيات التي تمتلكها وزارة الصحة ومصمم على أساس مستشفى ولكن يتضح من المشاهدة أنه يقع في منطقة مكتظة بالسكان وحركة المرور وانه يحتل مساحة ضيقة ولا يوجد به مواقف سيارات كافية ، وقد وجد الباحث صعوبة كبيرة لاقاف سيارته عندما ذهب لزيارة هذا المستشفى ، ويضم هذا المستشفى ٣٢٠ سرير ..

المنطقة الشمالية

المنطقة الشرقية

المنطقة الغربية

المنطقة الجنوبية

حدود الأحياء

" المناطق

٠ ١ ٢كم

١ مستشفى الملك عبدالعزيز	٨ مستوصف الزهراء	١٥ مستوصف الزهراء
٢ " الولادة	٩ " منى	١٦ " الأمن العام بالمعيصم
٣ " إجياد	١٠ " الخنساء	١٧ " الهلال الأحمر
٤ " الملك فيصل	١١ " الفيصلية (الملاوي)	١٨ " الشفاء
٥ " الأمن العام	١٢ " المعابدة	١٩ " الأهلي
٦ " الأهلي	١٣ " العتيبية	٢٠ " العابد
٧ " أجياد زاهر	١٤ " المسفلة	٢١ " مكة

المصدر: دراسة ميدانية قام بها الباحث

شكل رقم -٥- التوزيع المكاني للمستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية حتى شهر ربيع الأول ١٤٠٣هـ

و ٥ ٥ طبيب منهم ٥ فقط من السعوديين و ١٣٠ ممرضة وواحد ممرض منهم سبعة فقط من السعوديين واربعة فنى اشعة و ١١ صيدلى .

ومن الجدير بالذكر ان الثلاث المستشفيات السابقة تدار بواسطة جهاز ادارى يتكون من المدير ومساعده وعدد من مختلف الموظفين فى الادارة والصيانة وغيرهم يبلغ عددهم فى مستشفى الملك عبد العزيز ٣٧٩ موظفا وفى مستشفى الملك فيصل ١١٢ موظفا ومستشفى اجياد ١٤٨ موظفا ومستشفى الولادة ٩٧ موظفا . ايضا كل مستشفى من هذه المستشفيات مجهز بمطبخ بجميع امكانياته البشرية والمادية وذلك لتقديم الوجبات الغذائية للمرضى بهذه المستشفيات .

اما فيما يختص بمستشفى الامن العام ، فهو يتبع لوزارة الداخلية ويقوم بتقديم الرعاية الصحية والعلاج الطبى بالمجان لمنسوبى وزارة الداخلية ولمن راجعهم من سكان مكة المكرمة . وهو يقع فى حى العزيزية ويحتل بنايه معدله لتواجه متطلبات المستشفى لانها اصلا ليست مبنية لاغراض المستشفى . ويعمل بهذا المستشفى سبعة اطباء منهم واحد سعودى واربعة ممرضات مصريات واربعة ممرضين سعوديين واربعة مساعدى اشعة ثلاثة منهم سعوديين واربعة مساعدى مختبر ثلاثة منهم من السعوديين وثلاثة مساعدين صيادلة اثنان منهم سعوديات و١٢ موظفا اداريا .

والمستشفيات الاهليان هما : المستشفى الاهلى السعودى ومستشفى الدكتور أحمد زاهر . والمستشفى الاهلى السعودى يقع فى حى العزيزية ويشغل مبانى يمكن ان يقال انها مصممة لهذا الغرض ، ولكنه يقع فى حى سكنى مزدحم بالسكان ولا يوجد به مواقف لسيارات المراجعين ويملكه ويديره احد المواطنين السعوديين وتصرف له الدولة المساعدات المالية . ويوجد به اغلب الاقسام الطبية المتخصصة ويحتوى على ١٥٠ سريرا ويعمل به ٤٩ طبيب وطبيبة و ٥٤ ممرض وممرضة وستة مساعد مختبر وسبعة مساعد اشعة وخمسة فنيون اخرون وجميع المذكورين من غير السعوديين كذلك يشتغل فيه ١٥١ موظفا جميعهم من غير السعوديين .

اما مستشفى الدكتور احمد زاهر فهو يقع فى حى النزهة وتعود ملكيته لمؤسسة الدكتور احمد زاهر ويوجد به اغلب الاقسام الطبية المعروفة وهو يشغل بنايه مصممة كمستشفى ولكنها ليست على مستوى عال من التخطيط ، وتحيط به المنازل السكنية من كل ناحية ويصعب على المراجع ان يجد موقف لسيارته . وفى عام ١٤٠٢هـ كان به ١٦٠ سرير و٣٢ طبيب وطبيبة جميعهم من غير السعوديين ما عدا طبيب واحد . ايضا كان به ٦٠ ممرضة وخمسة مساعد مختبر وثلاثة مساعد

اشعة وسبعة فنيون اخرون و ١٦٩ موظفا وجميع الفئات المذكورة من غير السعود يين

واذا اردنا ان نلقى نظرةفاحصة على موضوع العمليات المتعلقةبالمستوصفات الحكومية والاهلية ، فانة يوجد منها عشرة مستوصفات حكومية واربعة مستوصفات اهلية . ان المستوصفات الحكومية العشرة (شكل رقم ٥) تقدم علاجها للجميع بالمجان وهى عبارة عن عيادات صغيرة . . هدفها تقديم الوصفات الطبية السريعة للامراض العادية مثل البرد والزكام والمغص والجروح . . الخ . والملاحظ ان جميع هذه المستوصفات تحتل مبانى مستاجرة ليست مصممة كمستوصفات ، ولا يوجد بها مواقف للسيارات وهذا الوضع عكس اثارا سلبية على عمليات حسن الاداء وعلى نفسية المراجعين . ويوجد فى كل مستوصف عدد يتراوح بين ٢ - ٧ من الاطباء ومثل هذا العدد من الفنيين كالممرضين واخصائى الصيدلة والمختبر . ايضا يلاحظ ان حوالى ٩٥٪ من العاملين بهذه المستوصفات هم من غير السعوديين . ومن الجدير بالذكر انه يوجد فى مستوصف المسفلة والعتيبية والملاوى (الفيصلية) مراكز لرعاية الطفولة والامومة حيث ترعى هذه المراكز الامهات الحوامل قبل وبعد الحمل وتقوم بمتابعة نمو الطفل . هذا باختصار وضع المستوصفات الحكومية ، وفيما يتعلق بالمستوصفات الاهلية فنشاطها ليس احسن كثيرا من المستوصفات الحكومية . وكما ذكر سابقا فانه يوجد اربعة مستوصفات اهلية (شكل رقم ٥) . واذا كان هناك فرق بين المستوصفات الحكومية والاهلية علاوة على ما ذكر سابقا فهو ان العلاج فيها ليس بالمجان وانها تحتوى على تخصصات طبية اكثر مما هو موجود فى المستوصفات الحكومية ، وربما ايضا ان مستوى النظافة والاداء والادارة فيها احسن مما هو موجود فى المستوصفات الحكومية . وتقوم هذه المستوصفات الاهلية على مجهودات فردية متواضعة وليس على مستوى شركات كبيرة كما هو معروف فى الولايات المتحدة الامريكية مما يجعل امكانياتها محدودة .

الوحدات والمرافق الصحية الحكومية الأخرى .

الى جانب ما عرضنا له سابقا من احوال المرافق الصحية المختلفة فانه يوجد بالاضافة الى ذلك بعض الوحدات والمرافق الصحية الحكومية الاخرى . ان هذه الوحدات والمرافق الصحية الحكومية الاخرى هى : اربعة مكاتب صحية تابعة لوزارة الصحة ، ثلاثة وحدات صحية تابعة لوزارة المعارف وحدة صحةواحدة تابعة

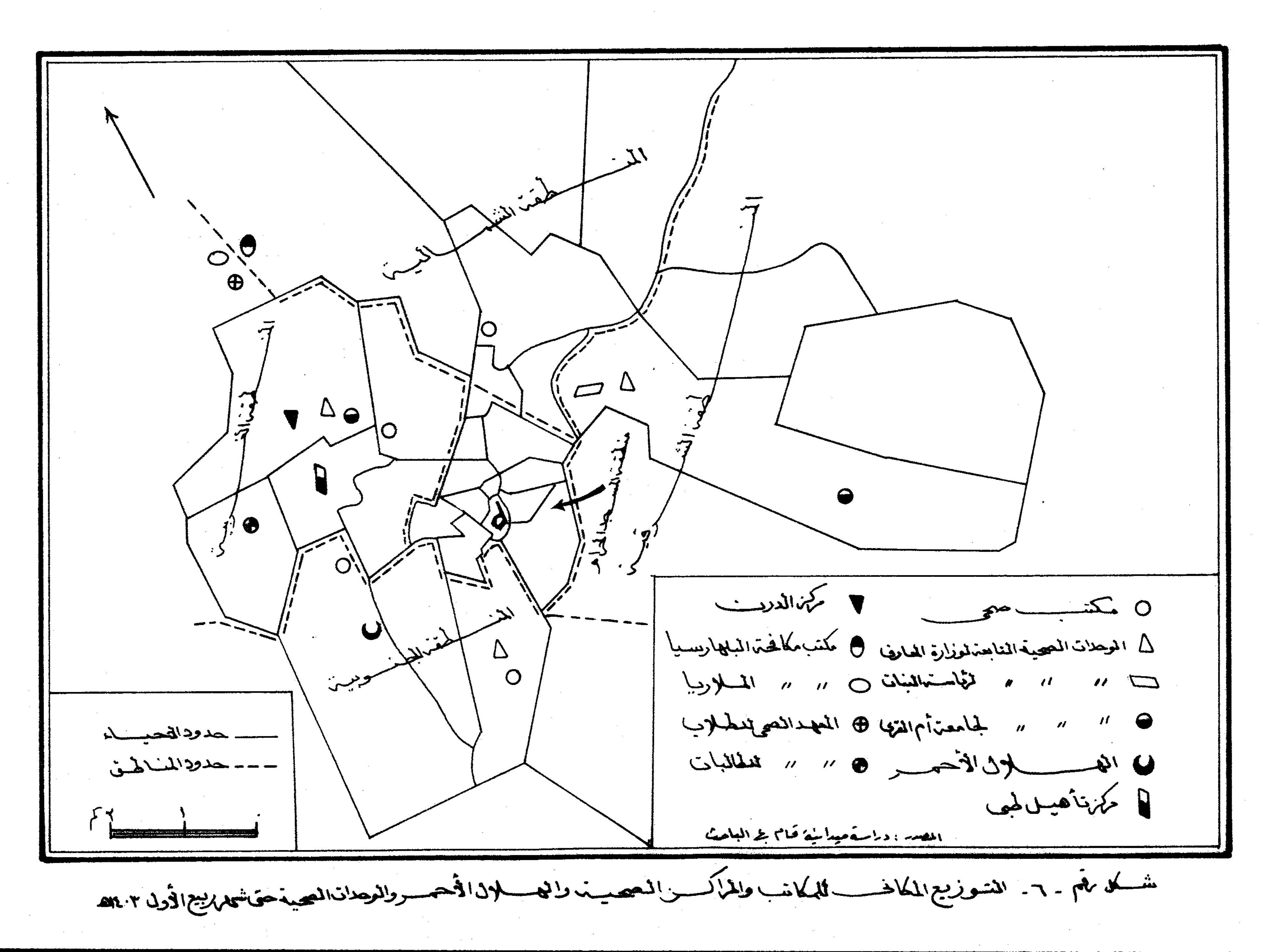
للرئاسة العامة لتعليم البنات ، وعدد اثنين وحدة صحية تابعة لجامعة ام القرى ومركز للهلال الاحمر وكذلك مركز للتاهيل الطبى والدرن ومكتب لمكافحة البلهارسيا والملاريا ومعهد صحى للطلاب وآخر للطالبات (شكل رقم ٦) .

اما وظيفة المكاتب الصحية الاربعة التابعة لوزارة الصحة فهى تقوم بتحصين الاطفال ضد الامراض المعدية اعاذ الله اطفالنا منها وهى مثل الدرن والشلل والثلاثى والحصبة والحمى الشوكية . كذلك تقوم بتقصى الاوبئة وصرف شهادات الميلاد الرسمية للاطفال وذلك بعد استكمالهم لجرعات اللقاح كاملة . ويوجد فى جميع هذه المراكز الاربعة سبعة اطباء و ٢٥ مراقب صحى و ١٣ ممرض و ١٦ ممرضة واربعة فنى تلقيح وخمسة مساعد واحصاء وخمسة كتبة وواحد ناسخ آلة واربعة سائقين . وان الامر الذى يلفت النظر هو قلة الموظفين اذا قورن ذلك بالمهمة الجسيمة الملقاة على عاتق هذه المكاتب والى عدد سكان مدينة مكة المكرمة .

والوحدات الصحية التابعة لوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات تقوم بتقديم الرعاية الصحية والعلاج الطبى للطلبة وبعض المنسوبين ويوجد بالوحدات الثلاث التابعة لوزارة المعارف ١٥ طبيبا اثنان من السعوديين وواحد اخصائى تحاليل طبية من فلسطين وعشرة صيادلة واحد منهم سعودى وواحد مساعد مختبر من مصر واثنان مساعدى فنى اشعة واحد سعودى والاخر من سوريا .

اما الوحدة الصحية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات فانه يقوم بالعمل بها عشرة طبيبات وصيدلى ومساعدة وستة ممرضات وثلاثة مراقبات للصحة وثلاثة اداريات وجميع هؤلاء العاملين من غير السعوديين. أيضا جامعة أم القرى تشرف على وحدتين صحيتين الاولى تقع فى حى العزيزية وتقدم العلاج لطلاب الجامعة ومنسوبى الجامعة وعوائلهم والثانية تقع فى الزاهر وتقدم الرعاية الصحية للطالبات ومنسوبى مقر الطالبات وعوائلهم . ويوجد بهاتين الوحدتين فى عام ١٤٠٣هـ خمسة عشر طبيب وطبيبة جميعهم من غير السعوديين ما عدا طبيبتان سعوديتان و ١٦ فنى وفنية ومختصون فى المختبرات والصيدلة والاشعة والتمريض واغلبهم من غير السعوديين ايضا يوجد هناك (١٢) ادارى وادارية .

اما مركز الهلال الاحمر فهو يقع فى شارع المنصور (شكل رقم ٦) ويتبع لجمعية الهلال الاحمر السعودى . وتتركز اغلب اعماله فى ايام الحج ولكنه فى الايام العادية يقدم العلاج المجانى للسكان من خلال مستوصفة الوحيد كما سبق آن ذكرنا



شكل رقم - ٦ - التوزيع المكاني للمكاتب والمراكز الصحية والهلال الأحمر والوحدات الصحية حتى شهر ربيع الأول ١٤٠٢هـ

تحت فقرة المستوصفات الحكومية . كذلك يقدم هذا المركز خدمات الاسعاف خلال ٢٤ ساعة لاغاثة المصابين فى الحوادث المختلفة وذلك بنقل المصابين الى مستشفى الملك عبد العزيز وهو المستشفى الحكومى الوحيد الذى يستقبل حالة الحوادث المختلفة .

ويعتبر مركز التأهيل الطبى مرفقا صحيا هاما فى مدينة مكة المكرمة وهو يقوم بمهمة عظيمة جدا تتمثل فى تأهيل المعوقين خلقيا اوعن طريق الحوادث والامراض ليعودوا للممارسة اعمالهم فى الحياة . فعلى سبيل المثال لا الحصر يقوم بعمل اطراف صناعية لمن بترت ارجلهم أو ايديهم . . ويقوم بعمل العلاج الطبيعى للمسنين وللمصابين بالشلل . . ويقوم بعمل عكاكيز للمعوقين والشيوخ . وهو يخدم مدينة مكة المكرمة وجده والطائف وما جاورها من قرى وذلك لانه المركز الحكومى الوحيد من هذا النوع فى المنطقة الغربية . ويوجد به طبيب سعودى واحد وهو مدير المركز وطبيب علاج طبيعى مصرى واخصائية طبيب طبيعى مصرية وباحث اجتماعى سورى واخصائية علاج طبيعى مصرية وثلاثة ممرضات مصريات وواحد اخصائى علاج طبيعى سعودى وعدد ١١ مصرى فنى اطراف صناعية وواحد سعودى مساعد صيدلى وثمانية موظفين فى الادارة .

وقد ذكر لى مدير المركز ان من المشاكل الرئيسية التى تواجه المركز هو انه يقع فى عمارة مستاجرة نصفها على جبل وفيها درج كثير وهذا يتعب المعوقين ويأمل ان ينقل المركز الى مبنى مصمم لاغراض المركز يكون التوسع فيه افقيا وليس راسيا . ايضا ذكر انه يعانى كثيرا من قلة الفنيين السعوديين فجميع الفنيين الذين يعملون فى المركز هم من غير السعوديين .

اما من ناحيةمركز الدرن والامراض الصدرية فهو يقوم باستقبال المراجعين المصابين بامراض الدرن والصدر ويحاول ايجاد العلاج لهم ويبعث الحالات المستعصية الى المستشفيات المتخصصة فى الطائف او جده . وهو يحتل بناية سكنيةمؤجرة ويعمل به سبعة اطباء غير سعوديين وعشرة ممرضين وممرضات وحدة منهم ممرضة سعودية وبه اربعة مساعد مختبر واحد منهم سعودى وثلاثة مساعد صيدلى اثنان منهم سعوديين واربعة مساعد اشعة واحد منهم سعودى بالاضافة الى ذلك يوجد به حوالى عشرة

اداريين ما بين مدير ومساعد مدير وكتبة وسائقين ومراسلين .

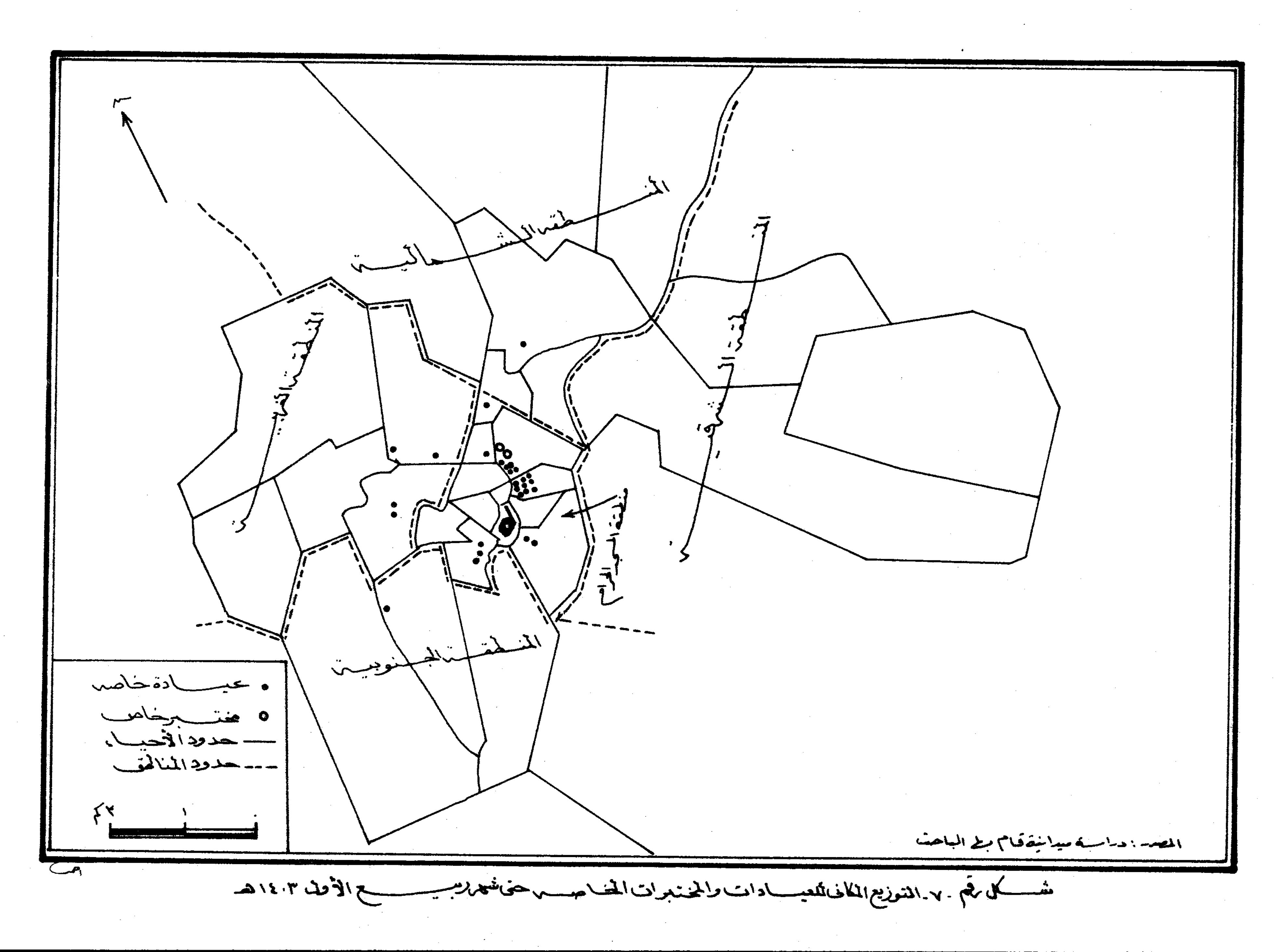
واذا اردنا ان نلقي بعض الضوء على مكتب مكافحة الملاريا ومكتب مكافحة البلهارسيا فان المهمة الرئيسية لهذين المكتبان هى مكافحة امراض الملاريا والبلهارسيا فى المنطقة بالاضافة الى ذلك يقوم المكتبان باستقبال المراجعين وخاصة الحالات التى بشك انها حالات بلهارسيا او ملاريا . ويوجد بالمكتبين سبعة اطباء متعاقدين و٣٣ مراقب ومأمور صحى وفنيين آخرون وجميعهم من السعوديين و ١١ موظف ادارى وخمسة مهندسين جامعيين من غير السعوديين و ١٧٥ من فئات العمال والحراس والسائقين والمراسلين .

اما من حيث المعهدين الصحيين للطلاب وللطالبات فهما معهدان لتدريب الطلبة على فنون التمريض . وقد أنشأ معهد الطلاب فى عام ١٣٩٥هـ وتخرج منه منذ انشائه ٤٥ طالبا ويوجد به فى هذا العام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ٣٣ طالبا سعوديا وهو يقبل الطلبة السعوديين فقط والحاصلين على شهادة الكفاءة ويعينون بمجرد قبولهم على المرتبة الثانية وبعد تخرجهم يعينون على المرتبة الخامسة ومدة الدراسة به ثلاثة سنوات وشهادته معادلة للثانوية وتؤهل حاملها للدخول فى الجامعة . ومنهاج هذا المعهد مشابه لمنهاج الثانوية العامة بالاضافة الى أن .. الطالب يدرس ويتدرب على فنون التمريض والدراسة بهذا المعهد صباحية ومسائية .

اما المعهد الصحى للطالبات فقد أنشأ فى هذا العام الدراسى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ . وسجل به ٢٣ طالبة سعودية ونظامه مثل ذلك الذى ذكرناه عن المعهد الصحى للطلاب . ويقوم بالتدريس فى المعهدين مدرسون ومدرسات بعضهم متفرغ والبعض الآخر غير متفرغ واغلبهم من غير السعوديين .

العيادات والمختبرات الخاصة .

كان يوجد فى مدينة مكة المكرمة حتى نهاية شهر ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ . سبعة وعشرون عيادة طبية خاصة تتوزع توزيعا عنقوديا فى المدينة حيث نجد ان اغلبها فى منطقة المسجد الحرام (شكل رقم ٧ وملحق رقم ٢) . ان كل عيادة من هذه العيادات تعود ملكيتها للطبيب الذى يعمل بها بنفسه وغالبا يساعده ممرض ومراسل وهى تحتل شقق صغيرة وتأثيثها الطبى والمنزلى متواضع جدا . وحوالى ٦٥٪ من هذه العيادات يملكها اطباء من السعوديين . والملاحظ انه لا يوجد نظام مطبق يضبط هذه العيادات بدقة . فنجد مثلا ان بعضها مزدحم والزيارات تتم بدون



شكل رقم ٧ - التوزيع المكاني للعيادات والمختبرات الخاصة حتى شهر ربيع الأول ١٤٠٣هـ

مواعيد واغلبها او جميعها لا يطبق نظام الملفات للزائرين ويستطيع أى طبيب ان يقفل عيادته متى ما أراد ذلك ، واحيانا ما يتم صرف الدواء بدون تشخيص دقيق للمرضى بالطرق العلمية . واغلب الاطباء فى هذه العيادات يحملون درجة البكالوريوس فى الطب واحيانا مع دبلوم فى التخصص مستواه اقل من درجة الماجستير ولا احد منهم يحمل درجة الدكتوراه فى الطب او درجة استاذ مساعد او مشارك او بروفسور .

اما عن ناحية المختبرات الخاصة بمكة المكرمة فانه لا يوجد الا مختبران (شكل رقم ٧) ، ووضعهما لا يختلف كثيرا عن العيادات الخاصة . ويعمل بكل مختبر باكستانى يحمل شهادة البكالوريوس فى الكيمياء والتحاليل ويساعده فنى تحاليل مع مراسل .

صيدليات الأدوية الخاصة.

تنتشر الصيدليات فى مدينة مكة المكرمة انتشارا جغرافيا واسعا (شكل رقم ٨ وملحق رقم ٢) . ويشرف على هذه الصيدليات ادارة الصيدلة بمديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة حيث تقوم باصدار الرخص اللازمة لافتتاح هذه الصيدليات . ايضا تقوم بالرقابة على هذه الصيدليات لضمان حسن سير العمل فيها . والملاحظ انه لا يسمح لايه صيدلية بمزاولة العمل الا بتوفر صيدلى قانونى على راس العمل يكون حاملا لشهادة البكالوريوس فى علوم الصيدلة .

ومن الجدير بالذكر ان الخدمات الصحية فى جميع المرافق الحكومية المذكورة سابقا تقدم العلاج بالمجان وان هذه المنشآت الصحية تحتل مبانى مستاجرة . ليست مصممة لتتمشى مع الاغراض الهامة لهذه المرافق الصحية . ايضا لا يوجد فى هذه الوحدات اسرة لتنويم المرضى ولا مواقف كافية للسيارات . وعلاوة على ذلك فان جميع المرافق الصحية الحكومية بمدينة مكة المكرمة تعانى ضغطا شديدا من كثرة المراجعين حيث نجد ان الطبيب لا يخصص الا حوالى خمسة دقائق لفحص المريض وكتابة العلاج له .

ومما يجدر ذكره ان هناك مستشفى كبير تحت الانشاء يتوقع ان يكون جاهزا للاستعمال بعد حوالى سنة وكذلك هناك مستوصف حكومى فى حى الرصيفة ومستوصف اهلى بحى العزيزية يتوقع ان يتم افتتاحهما خلال الايام القليلة القادمة ايضا فان كل شركة من الشركات الكبيرة بمكة المكرمة وهى شركة عثمان احمد عثمان

المنطقة الشمالية
المنطقة الغربية
المنطقة الشرقية
منطقة المسجد الحرام
المنطقة الجنوبية

o صيدلية خاصة
—— حدود الأحياء
----- حدود المناطق
٢كم ١

المصدر: دراسة ميدانية قام بها الباحث.

شكل رقم - ٨ - التوزيع المكاني للصيدليات الخاصة حتى شهر ربيع الأول عام ١٤٠٢هـ

وكرا وبن لادن وارتك التركية وانتركونتننتال قد انشأت وحدة صحية صغيرة جداً مكونة غالبا من طبيب وممرض وفنى لتقديم الرعاية الصحية الاولية لعمالهم وذلك بناءاً على تكليف وزارة الصحة لها من أجل تخفيف الضغط على المستشفيات والمستوصفات الحكومية .

اما من ناحية وضع الخدمات الصحية فى فترة الحج فكما ذكر سابقا تحت فقرة تحديد الدراسة فان مناقشة هذا الموضوع لا يدخل تحت اغراض هذه الدراسة لانها تحتاج الى دراسة مستقلة بها الا اننا رأينا أنه من الافضل ان نلقى بعض الضوء على صورة الخدمات الصحية خلال فترة الحج . إن العمليات المكانية للخدمات الصحية خلال فترةالحج تختلف تماما عن بقية الايام العادية بمدينة مكة المكرمة . اننا نجد ان جميع الجهات المختصة بالحكومة السعودية تقوم بتكثيف وتركيز خدماتها الصحية فى المشاعر ومدينة مكة المكرمة . ففى بداية فترة الحج تقوم وزارة الصحة بفتح ١١ مستوصف ومستشفى واحد بمنى مجهزة بجميع الامكانيات البشريةوالمادية . ايضا تقوم بفتح مستوصف بحى كدى وحى العدل وخمسة مستوصفات فى مواقف حجز سيارات حجاج البر . كذلك تساهم جمعية الهلال الاحمر السعودى بافتتاح مراكز اسعافية علاجية فى كل من مدينة مكة المكرمة ومنى وطرق المشاعر بلغ عددها فى عام ١٤٠٢هـ ستة مراكز اسعاف فى مدينةمكة المكرمة و ١١ مركز اسعاف فى منى و ١٤ مركز اسعاف فى طرق المشاعر المقدسة . علاوة على ذلك يقوم الحرس الوطنى والامن العام والمستشفيات والمستوصفات الاهلية وبعض الجهات الحكومية بافتتاح عدة عيادات طبية فى منى وفى مدينة مكة المكرمة . ايضا فان اغلب الدول العربية والاسلامية تساهم بارسال بعثات طبية لتقديم الرعاية الصحية والعلاج الطبى لحجاج بلداتهم وللحجاج جميعا .

٤. التحليل لنوعية المستعملين للمستشفيات والمستوصفات وادراكهم تجاه خدماتها وحالها.

سنناقش فى هذا الجزء باختصار الخصائص الديمغرافية والمستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى للمستعملين للمصحات . ايضا سنحلل ادراكهم تجاه خدمات وحالة هذه المصحات . ففى الخصائص الديمغرافية سوف نتعرف على مكان الولادة والعمر والجنسية . اما بخصوص نماذج المستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى فسوف نناقش نوع المهنة والمستوى التعليمي والدخل الشهرى ونوع

السكن والمواصلات والامراض المنتشرة . اما من ناحية ادراك المستعملين تجاه خدمات وحالة هذه المصحات فهو من الاهداف الرئيسية لهذه الدراسة ، ولذا سيستاثر بالنصيب الاكبر من هذه المناقشة . وفى هذا الصدد سنقوم بمناقشة الامور الاتية :

١ - تواجد الطبيب المتخصص الذى يرغب المريض فى مقابلته ، ٢ - توافر المعدات الحديثة بالمصحات ، ٣ - الاراء حول الطبيب ، ٤ - تواجد الملفات للمستعلمين ، ٥ - الراى حول مستوى النظافة والنظام الاستقبال ، ٦ - التفرقة فى معاملة المراجعين ، ٧ - تواجد الوسائل الايضاحية الصحية وعمليات توزيع النشرات الصحية ، ٨ - توفر مواقف السيارات ، ٩ - ضغط المراجعين على المصحات ومدة الانتظار قبل مقابلةالطبيب ، ١٠ - نموذج مقابلة الطبيب ومواعيد العمل ، ١١ - مستوى الخدمات بصفة عامة ، ١٢ - تواجد الدواء والاستشارة مع الطبيب بعد صرف الدواء ، ١٣ - سهولة الوصول الى المصحات والمسافة بينها وبين مسكن المراجع ، ١٤ - توفر العلامات الارشادية التى تدل على مكان المصحات .

الخصائص الديمغرافية .

لقد اوضحت الدراسات التحليلية التى عملت عن طريق الاستبيان والحاسب الالى بجامعة أم القرى بان نسبة عالية من المشتركين فى الاجابة على الاستبيان كانت ولادتهم خارج مدينة مكة حيث بلغت نسبتهم ٦٣٫٨ ٪ ، البقيةالباقية ونسبتها ٣٦٫٢ ٪ كانت ولادتهم فى مدينة مكة المكرمة . اما من ناحية اعمار المراجعين للمصحات فان اغلبهم كان فى سن من ٣٠ - ٣٩ سنة ثم يلى ذلك منهم فى سن ما بين ٢٠ - ٢٩ سنة وأقل المراجعين من ناحية السن هم من كانت اعمارهم اكثر من ستين سنة (جدول رقم ٤) .

جدول - ٤ - المراجعون للصحات وأعمارهم

فئة العمر	المراجعون	النسبة المئوية
١ - أقل من عشرين سنة	٠٢٩	٠٦ر٨
٢ - من ٢٠ - ٢٩ سنة	١٣٣	٣١ر٣
٣ - من ٣٠ - ٣٩ سنة	١٤١	٣٣ر٢
٤ - من ٤٠ - ٤٩ سنة	٠٨٦	٢٠ر٢
٥ - من ٥٠ - ٥٩ سنة	٠٢٨	٠٦ر٦
٦ - من ٦٠ سنة فأكثر	٠٠٨	٠١ر٩
المجموع	٤٢٥	١٠٠

اما من ناحية جنسية المراجعين فقد كانت نسبة السعوديين ٥٩ر٥ ٪ ونسبة غير السعوديين ٤٠ر٢ ٪ ونسبة ٠ر٣ ٪ غير معروف .

ان هذا يدل على أن نسبة مرتفعة من غير السعوديين تراجع هذه المصحات .

المستوى الثقافي والإجتماعي والاقتصادي للمراجعين .

لقد نمت اجابات المراجعين بان النسبة العالية منهم كانت من موظفي الحكومة يليها في ذلك العمال حيث بلغت النسبة على التوالي ٣٣ر٤ ٪ و ٢١ر٢ ٪ (جدول رقم ٥)

جدول - ٥ - المراجعون ومهنهم

نوع المهنة	المراجعون	النسبة المئوية
١ - متسبب	٠٤٨	١١ر٣
٢ - تاجر واعمال حرة	٠٢٨	٠٦ر٦
٣ - مزارع	٠٠٥	٠١ر٢
٤ - عامل	٠٩٠	٢١ر٢
٥ - طالب	٠٦٢	١٤ر٦

تابع جدول - ٥ - المراجعون ومهنهم

نوع المهنة	المراجعون	النسبة المئوية
٦ - موظف حكومي	١٤٢	٣٣ر٤
٧ - موظف خاص	٠٢٣	٠٥ر٤
٨ - بدون عمل	٠٠٥	٠١ر٢
٩ - غير ذلك	٠٢٢	٠٥ر٢
المجموع	٤٢٥	١٠٠

اما بخصوص المستوى التعليمى للمراجعين فان النسبة العالية منهم كانت من الاميين واقل نسبةمنهم كانوا يحملون مؤهلات فوق الجامعة (جدول رقم ٦)

جدول - ٦ - المستوى التعليمى للمراجعين

المستوى التعليمى	المراجعون	النسبة المئوية
١ - امى	٩٦	٢٢ر٦
٢ - دون الابتدائى	٥٠	١١ر٨
٣ - الابتدائى	٦٧	١٥ر٨
٤ - متوسط	٦٩	١٦ر٢
٥ - ثانوى	٧٢	١٦ر٩
٦ - جامعى	٦٤	١٥ر١
٧ - فوق الجامعى	٠٥	٠١ر٢
٨ - غير معروف	٠٢	٠٠ر٥
المجموع	٤٢٥	١٠٠

اما من ناحية الدخل الشهرى للمراجعين فقد دلت الدراسات انها ليست عالية (جدول رقم ٧)

جدول - ٧ - الدخل التقريبي بالشهر للمراجعين

مستوى الدخل	المراجعون	النسبة المئوية
١ - أقل من ألف ريال	٤٢	٠٩ر٩
٢ - من ألف الى أقل من ألفين	٨٥	٢٠ر٢
٣ - من الفين الى أقل من ثلاثة الاف	٦٠	١٤ر١
٤ - من ثلاثة الاف الى أقل من أربعة	٨٩	٢٠ر٩
٥ - من أربعة آلاف الى أقل من ستة آلاف	٦٥	١٥ر٣
٦ - من ستة آلاف الى اقل من ثمانية آلاف	٢٤	٠٥ر٦
٧ - من ثمانية آلاف ريال الى أقل من عشرة	١٣	٠٣ر١
٨ - من عشرة الاف ريال الى أقل من ١٢ ألف	٠٣	٠٠ر٧
٩ - أكثر من ١٢ ألف ريال	٠٢	٠٠ر٥
١٠ - غير ذلك	٤١	٠٩ر٦
المجموع	٤٢٥	١٠٠

لقد اشتملت الاسئلة التى وجهت للمشتركين فى الدراسة على سؤالهم عن نوع المسكن الذى يعيشون فيه ومملكيته ونوع وسيلة الانتقال الى المصحات فكانت اجاباتهم كما هو واضح من جدول (٨ ، ٩ ، ١٠) .

جدول - ٨ - نوع المسكن الخاص بالمراجعين

نوع السكن	المراجعون	النسبة المئوية
١ - شقة	٢٣٤	٥٥ر١
٢ - بيت شعبى	١٦٨	٣٩ر٥
٣ - صندقة	٠٠٨	٠١ر٩
٤ - غير ذلك	٠١٥	٠٣ر٥
المجموع	٤٢٥	١٠٠

جدول - ٩ - ملكية السكن الخاص بالمراجعين

نوع الملكية	المراجعون	النسبة المئوية
مملوك	١٧٠	٤٠ر٠
غير مملوك	٢٥٢	٥٩ر٣
غير ذلك	٠٠٣	٠٠ر٧
المجموع	٤٢٥	١٠٠

جدول - ١٠ - نوع وسيلة النقل للمصحات

نوع الوسيلة	المراجعون	النسبة المئوية
١ - سيارة خاصة	٢٢٥	٥٢ر٩
٢ - سيارة مستعارة	٠٣٠	٠٧ر١
٣ - تاكسي	٠٤٠	٠٩ر٤
٤ - اتوبيس	٠٦٠	١٤ر١
٥ - غير ذلك	٠٧٠	١٦ر٥
المجموع	٤٢٥	١٠٠

ان اهم ما نستنتجه من الثلاثة الجداول السابقة هو ان النسبة العالية من المارجعين للمصحات يسكنون فى شقق او بيوت شعبية غير مملوكة وأن وسيلة النقل الاولى للمصحات هى السيارات الخاصة حيث انها أستأثرت بنسبة ٥٢ر٩ ٪ وهو أكثر من النصف وهذا هو من أحد أسباب ازدحام الشوارع والمواقف بالسيارات .

أما فيما يختص بانتشار الامراض فى مدينة مكة المكرمة فلم تسجل ولله الحمد امراض معدية وانما اكثر الامراض انتشارا كانت الامراض الباطنية والزكمة والسخونة والراس وهذا ربما يرجع الى فقدان الوعى بنظام التغذية الصحى والى تقلبات الجو .

جدول - ١١ - انماط الامراض المنتشرة

نوع المرض	المراجعون	النسبة المئوية
١ - باطني	١٣٠	٣٠ر٦
٢ - قلب	٠١١	٠٢ر٦
٣ - زكمه سخونه رأس	٠٨٢	١٩ر٣
٤ - جروح	٠٢٣	٠٥ر٤
٥ - حادثة	٠١٨	٠٤ر٢
٦ - سكر	٠١٢	٠٢ر٨
٧ - أنف واذن وحنجرة	٠٣٤	٠٨ر٠
٨ - عيون	٠١٦	٠٣ر٨
٩ - اسنان	٠٣١	٠٧ر٣
١٠ - نفسي	٠٠٢	٠٠ر٥
١١ - غير ذلك	٠٦٦	١٥ر٥
المجموع	٤٢٥	١٠٠

إدراك المستعملين تجاه خدمات وحالات المصحات .

في هذه الفقرة سنناقش اغلب الاجابات التي وردت على الاسئلة الموضحه في الاستبيان من سؤال رقم ١٢ الى سؤال رقم ٣٤ فمن ضمن الاسئلة التي وجهت للمستعملين كان معرفة رايهم في الطبيب المعالج وكانت نتيجة تحليل اجاباتهم كما هو موضح في جدول رقم - ١٢ -

جدول - ١٢ - مستوى الاطباء

مستوى الطبيب المعالج	المراجعون	النسبة المئوية
١ - ممتاز	١٦٥	٣٨ر٨
٢ - جيد جدا	١٤٨	٣٤ر٨
٣ - جيد	٠٨٣	١٩ر٥

تابع جدول - ١٢ - مستوى الاطباء

مستوى الطبيب المعالج	المراجعون	النسبة المئوية
٤ - مقبول	٠٢٢	٢ر٥
٥ - غير ذلك	٠٠٧	١ر٦
المجموع	٤٢٥	١٠٠

اما عندما سؤل المراجعون عن وجود ملف عن حالتهم الصحية في المصحات فان ٧ر٨٤٪ منهم أجابو بالنفي و ٣ر١٥ أجابو بالاثبات .

أيضا لقد سؤل المراجعون عن رأيهم في مستوى النظافة والنظام والخدمات بصفة عامة واستقبال الموظفين لهم فكانت نتائج تحليل اجاباتهم كما هو مبين في جدول (١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦)

جدول - ١٣ - مستوى النظافة

مستوى النظافة	المراجعون	النسبة المئوية
١ - ممتاز	١٤٥	٣٤ر١
٢ - جيد جدا	١٥٤	٣٦ر٢
٣ - جيد	١٠٥	٢٤ر٧
٤ - مقبول	٠١٨	٠٤ر٢
٥ - غير ذلك	٠٠٣	٠٠ر٧
المجموع	٤٢٥	١٠٠

جدول - ١٤ - مستوى النظام

مستوى النظام	المراجعون	النسبة المئوية
١ - ممتاز	١١٥	٢٧ر١
٢ - جيد جدا	١٥٤	٣٦ر٢

تابع جدول - ١٤ - مستوى النظام

مستوى النظام	المراجعون	النسبة المئوية
٣ - جيد	١١٩	٢٨ر٠
٤ - مقبول	٠٣٣	٠٧ر٨
٥ - غير ذلك	٠٠٤	٠٠ر٩
المجموع	٤٢٥	١٠٠

جدول - ١٥ - مستوى الخدمات بصفة عامة

مستوى الخدمات	المراجعون	النسبة المئوية
١ - ممتاز	١٠٥	٢٤ر٧
٢ - جيد جدا	١٧٢	٤٠ر٥
٣ - جيد	١٢٤	٢٩ر٢
٤ - مقبول	٠١٧	٠٤ر٠
٥ - غير ذلك	٠٠٧	٠١ر٦
المجموع	٤٢٥	١٠٠

جدول - ١٦ - مستوى استقبال الموظفين

مستوى الاستقبال	المراجعون	النسبة المئوية
١ - ممتاز	١٢٨	٣٠ر١
٢ - جيد جدا	١٥٥	٣٦ر٥
٣ - جيد	١٠١	٢٣ر٨
٤ - مقبول	٠٣٧	٠٨ر٧
٥ - غير ذلك	٠٠٤	٠٠ر٩
المجموع	٤٢٥	١٠٠

اما من ناحية شعور المستعملين بوجود تفرقة عند المراجعة فان ٩ر٨٨٪ منهم ذكروا بان هناك تفرقة . وبخصوص تواجد الوسائل الايضاحية الصحية في المصحات فان ٢٣٧ منهم ذكروا فانها متواجدة و ١٧٥ منهم أفادوا أنها ليست متواجدة . اما بالنسبة لوجود النشرات التي توزع كنوع من الارشاد الصحي في المصحات فان ٢ر٨٩٪ منهم أفادوا بانها غير موجودة وهي نسبة عالية . ومن جهة ازدحام المصحات فان العدد الاكبر من المستعملين الذي بلغت نسبته ٤ر٥٧٪ افادوا بأن المصحات كانت مزدحمة . وبالنسبة للاجابة على السؤال الخاص فيما اذا كان الطبيب يطلب من المريض مراجعته بعد صرف الدواء أم لا فان السواد الاعظم من المراجعين (٦ر٤٩٪) ذكروا بانه لا يطلب منهم ذلك . ومن ناحية موعد العمل في المصحات فان ٤٠٠ شخص من المراجعين (١ر٩٤٪) قالوا بانها مناسبة .

اما فيما يتعلق بمشكلة مواقف السيارات فقد أثبتت اجابات المستعملين وجودها . لقد بلغ عدد الذين قالوا أن مواقف السيارات نادرة الوجود ٢٠٣ (٨ر٤٧٪) . والجدول رقم - ١٧ - يعطى مزيدا من التفصيلات حول هذه المسألة .

جدول - ١٧ - توفر مواقف السيارات

درجة التوفر	المراجعون	النسبة المئوية
١ - متوفر بكثرة جدا	٠٢٠	٧ر٠٤
٢ - متوفر بكثرة	٠٦٢	٦ر١٤
٣ - نادر	٢٠٣	٨ر٤٧
٤ - غير موجود	٠٨٥	٠ر٢٠
٥ - غير ذلك	٠٥٥	٩ر١٢
المجموع	٤٢٥	١٠٠

وعندما سؤل المراجعين عن رأيهم في توفر الدواء الذي يصفه لهم الطبيب في صيدليات المصحات فان نتيجة تحليل اجاباتهم موضحه في جدول رقم - ١٨ -

جدول - ١٨ - توفر الدواء فى المصحات

درجة التوفر	المراجعون	النسبة المئوية
١ - دائما	٢٩٠	٦٨ر٢
٢ - أحيانا	١٢٤	٢٩ر٢
٣ - نادرا	٠٠٣	٠٠ر٧
٤ - لا يوجد	٠٠٢	٠٠ر٥
٥ - غير ذلك	٠٠٦	٠١ر٤
المجموع	٤٢٥	١٠٠

اما اذا أردنا ان نفحص ادراك المستعملين حول سهولة الوصول الى المصحات وتوفر العلامات الارشادية التى تدل عليها ، فان نتائج هذا الفحص مثبتة فى جدول رقم (١٩ ، ٢٠)

جدول - ١٩ - درجة سهولة الوصول للمصحات

درجة سهولة الوصول	المراجعون	النسبة المئوية
١ - متوفرة بكثرة جدا	٠١٢	٠٢ر٨
٢ - ،، بكثرة	٠٨٥	٢٠ر٠
٣ - نادرة	١٤٧	٣٤ر٦
٤ - ليست موجودة	١٦٧	٣٩ر٣
٥ - غير ذلك	٠١٤	٠٣ر٣
المجموع	٤٢٥	١٠٠

جدول - ٢٠ - درجة توفر العلامات الارشادية

درجة التوفر	المراجعون	النسبة المئوية
١ - متوفرة بكثرة جدا	٠١٢	٠٢ر٨
٢ - ،، بكثرة	٠٨٥	٢٠ر٠
٣ - نادرة	١٤٧	٣٤ر٦
٤ - ليست موجودة	١٦٧	٣٩ر٣
٥ - غير ذلك	٠١٤	٠٣ر٣
المجموع	٤٢٥	١٠٠

تعليقات وآراء عامة من المستعملين .

لقد قام نفر قليل من المستعملين بابداء بعض التعليقات والاراء العامة التي يمكن تلخيصها كما يلي :

١ - تحسين وضع أماكن الصلاة بالمصحات على أن تزود بالمصاحف والكتب النافعة .

٢ - يجب أن يكون تغيير الجروح بالمقص وليس باليد .

٣ - حل مشكلة المياه في المستشفى لأن المياه تنقطع من العين ، ووضع دولاب لكل سرير وتقديم وجبة الغذاء الساعة ٨ مساءا بدلا من الساعة الخامسة والعمل على تحسين وجبات الطعام .

٤ - توسعة مستوصف الخانسة واختيار ممرضين وممرضات يحسنون التعامل مع الناس بروح تفهم ثقافتهم ووضعهم . المستوصف مرتفع لذلك فان مكانه غير مناسب للرجل الكبير والمرأة الحامل .

٥ - ترجمة نشرات الادوية الى اللغة العربية ووضع التحذير وتاريخ الصلاحية واضحا ليتسنى للجميع معرفته .

٦ - بعض المرضى لا يتناولون الدواء حسب ارشاد الطبيب وانما يقذفون به في سلة المهملات بعد استلامه .

٧ - انشاء مواقف سيارات بالاجرة .

٨ - أن تكون مباني المستوصفات نموذجية وليست مستأجرة حيث أن هناك يقع بعض الاختلاط بين الرجال والنساء بعكس المستشفيات الحكومية التي بنيت لتكون مستشفيات .

٩ - عدم قيام الصيدلي بتوضيح عملية استعمال الدواء مما يسبب خطرا كبيرا .

١٠ - مراعاة عملية الدور في الدخول على الطبيب .

١١ - اماكن الاستراحة قليلة .

١٢ - الواسطة موجودة وهذا مما يؤدي الى التفرقة بين المرضى ومما جعلني أراجع طيلة سنة كاملة في المسالك البولية .

١٣ - عدم الشعور بالراحة النفسية مع العاملين والاطباء .

١٤ - حضور المراجعين مع اطفالهم مما يؤدي الى الضوضاء ومشاكل أخرى كثيرة .

٥ - الخلاصة والنتائج والتوصيات ومقترحات لدراسات أخرى .

الخلاصة .

نظرا للتوسع العمراني السريع الذي شهدته مدينة مكة المكرمة في العقد الأخير فقد رافق ذلك نقص في الكم والنوع للخدمات الاجتماعية المقدمة للاعداد المتزايدة من السكان . وحيث أن الرعاية الصحية من أهم الخدمات الاجتماعية العامة الحيوية ، فان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة كان دراسة الخدمات

الصحية بمدينة مكة وعمل توصيات لتحسينها وذلك عن طريق تحليل الوضع الحالي للخدمات الصحية فيها وكذلك تحليل نوعية المستعملين للمصحات وادراكهم حول خدماتها ووضعها . وحتى يتحقق هذا الهدف فقد قام الباحث بعمل الدراسات المكتبية والحقلية اللازمة لذلك .

النتائج .

يمكننا تلخيص النتائج الرئيسية لهذه الدراسة كما يلي : -

١ - بعد القيام بعملية حساب مجموع الاسرةبالمصحات بمدينة مكة المكرمة في عام ١٤٠٢هـ اتضح أن مجموعها كان ١٦٩٢ سرير واذا عرفنا أن سكان مدينةمكة المكرمة كان ٤٦٦٫٠٠٠ نسمة ، فان نسبة الاسرة الى عدد السكان يساوي سرير واحد لكل ٢٧٥ من سكان مدينة مكة المكرمة . اما من ناحية نسبة الاطباء في نفس السنة فهي طبيب واحد لكل ٧٢٣ من سكان مدينة مكة المكرمة (ملحق - ٢ -) .

٢ - بلغ عدد المستشفيات الحكومية خمسة والاهلية اثنان اما المستوصفات الحكومية فكانت عشرة والاهلية اربعة (شكل - ٥ -) وكان هناك احدى عشرة مرافق صحية مختلفة (شكل - ٦ -) هذا الى جانب ٢٧ عيادة خاصة ومختبرين و ٤٦ صيدلية (شكل ٧ - ٨) .

٣ - لا يوجد نظام صحي خاص بمدينة مكة المكرمة ولم تعثر هذه الدراسة على أية دراسة علمية عن الشئون الصحية بمدينةمكة المكرمة ولا يوجد أيه كتيبات أو تقارير مطبوعةمنشورة عن الصحة في مدينة مكة المكرمة .

٤ - لا يوجد أيه قسم في مديرية الشئون الصحية بمدينة مكة المكرمة يقوم بالبحث والتخطيط العلمي .

٥ - العجز الشديد في القوى البشريةالفنية وخاصة من السعوديين حيث كانت نسبة الاطباء السعوديين والممرضون حوالي ٩ ٪ من مجموع العاملين .

٦ - جميع المستوصفات الحكوميةوالاهلية تشغل أماكن مستأجرة ليست مؤسسة للاغراض الصحية وهذا الوضع ترك أثارا سيئا على عملية الاداء .

٧ - لا يوجد مواقف للسيارات خاصة بالمصحات مما يسبب ازعاجا للمراجعين .

٨ - سوء التوزيع في المرافق الصحية فمثلا أغلب العيادات الخاصة تركز في وسط المدينة مما يجعل الوصول اليها صعبا والحصول على موقف أدهى وأمر .

٩ - وجود عجز في القيام بمهام التوعية الصحية داخل المصحات وعلى مستوى المدينة .

١٠ - اجراءات الحالات الاسعافية معقدة .

١١ - النسبة العالية من المراجعين وقدرها ٦٣٫٨ ٪ كانت ولادتهم خارج مدينة مكة المكرمة .

١٢ - هناك نسبة عالية من غير السعود بين تراجع هذه المصحات حيث بلغت نسبتهم ٤٠٫٢ ٪

١٣ - ٢٢٫٦ ٪ من المراجعين كانو من الاميين وهي أعلى نسبة (جدول - ٦ -)

١٤ - أغلب المراجعين للمصحات من فئات الدخل غير العالى (جدول - ٧ -)

١٥ - النسبة العظمى من المراجعين يعيشون فى شقق وبيوت شعبية مستأجرة ويستخدمون سياراتهم الخاصة للوصول الى المصحات (جدول رقم ٨ ، ٩ ، ١٠)

١٦ - أن الامراض الاكثر انتشارا هى امراض البطن وامراض الزكمه والسخونه والرأس (جدول رقم - ١١ -)

١٧ - اكثر المصحات لا تحتفظ بملف لكل مريض .

١٨ - يوجد تفرقة فى المعاملة بين المستعملين اثناء مراجعتهم للمصحات بناء على اراء المستعملين .

١٩ - المصحات مزدحمة بالمراجعين .

٢٠ - ندره توفر مواقف السيارات .

٢١ - مواعيد عمل المصحات مناسبة من وجهه نظر المستعملين .

٢٢ - العلامات الارشادية التى تدل الى مكان المصحات ليست متوفرة (جدول رقم - ٢٠ -)

التوصيات .

انه بالاعتماد على ملاحظات الكاتب ونتائج هذه الدراسة فان التوصيات التى ظهرت واضحة من هذا البحث يمكن تلخيصها على النحو الاتى :

١ - التاكيد على تطبيق مبادئ الديمقراطية الاسلامية فى الادارة وخلق جو مشبع بالعلاقات الانسانية الطيبة بين العاملين والمرضى .

٢ - التخطيط لبناء مستشفيات ومستوصفات وفق اسس صحية وعمرانية حديثة وذلك لراحة العاملين والمستخدمين فيها .

٣ - القيام بحملات التوعية الصحية المكثفة بين السكان عبر وسائل الاعلام المتنوعة

وفي المدارس والمؤسسات المختلفة .

٤ - وضع الوسائل العلمية الترفيهية في غرف الانتظار حتى تخفف على المرضى ويقضون معها وقتا مفيدا .

٥ - ادخال بعض الالعاب البسيطة الغير خطرة في غرفة انتظار الاطفال .

٦ - اتخاذ الاجراءات السريعة لحل مشاكل مواقف السيارات وذلك بانشاء المواقف متعددة الادوار .

٧ - تحسين اماكن الانتظار للرجال والسيدات .

٨ - إستخدام نظام الملفات حتى يتسنى للطبيب معرفة تطور حالة المريض الصحية .

٩ - العمل على وجود فكرة طبيب العائلة حيث يشرف على المريض بصفة دائمة دائمة ليتسنى للطبيب معرفة حالة مريضه الصحية وبذلك يمكن معالجته والتفاهم معه بسهولة . كذلك فان هذا يحد من تنقل المريض من طبيب الى آخر .

١٠ - ايجاد نظام المواعيد حتى لا يضيع وقت الطبيب والمريض .

١١ - الحد من الاسراف في صرف الادوية الكثيرة لكل مريض والتشخيص الدقيق للمريض واعطائه الدواء اللازم فقط وذلك محافظة على صحة المريض .

١٢ - توفير الممرض المساعد للطبيب ليقوم بعمل اجراءات الكشف الاولية على المريض مثل درجة الحرارة والضغط والوزن ووضع ذلك في ملف المريض وذلك حتى يتفرغ الطبيب لعمليات التشخيص الهامة .

١٣ - الاهتمام بتطوير العيادات الخاصة .

١٤ - أن لا تتم ترقية الطبيب حتى يقوم بتقديم بحوث مبتكرة لمجلات علمية هذا الى جانب نشاطه في خدمة المجتمع واشتراكه في المجلات العلمية العالمية وذلك كله لان مهنة الطب تتوقف عليها صحة المواطنين وحياتهم .

١٥ - أن لا يسمح لأيه طبيب في الاستمرار في مزاولة مهنة الطب اذا توقف انتاجه العلمي وقيامه بممارسة مهنة الطب .

١٦ - العمل على انشاء مجلس اداري اعلى لكل مستشفى .

١٧ - تكوين مجلس اداري اعلى للشؤون الصحية بمدينة مكة المكرمة برئاسة معالي وزير الصحة او سعادة وكيل الوزارة .

١٨ - العمل على تنفيذ كل ما يمكن تنفيذه من توصيات المؤتمر العالمي الاول والثاني للطب الاسلامي .

١٩ - تطوير قسم الاحصاء بمديرية الشئون الصحية حتى يتمكن من القيام بالدراسات العلمية المتخصصة واصدار التقارير المطبوعة السنوية وذلك بهدف الارتقاء بالعملية الصحية .

٢٠ - أن تتبنى جامعة أم القرى تطوير قسم العلوم الطبية المساعدة بكلية العلوم التطبيقية والهندسية حتى يحول الى كلية باسم كلية العلوم الصحية على غرار ما هو معمول به بجامعة الملك سعود بالرياض وذلك لحاجه المجتمع الماسه فى منطقة مكة المكرمة الى خريجى هذه الكلية . . كما ثبت ذلك من نتائج هذه الدراسة . . على أن يتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة .

٢١ - حيث انه لا توجد اتصالات عمل علمية بين جامعة أم القرى والجهات الصحية بمكة المكرمة . . فان هذه الدراسة توصى بأن يبدا الحوار والتعاون العملى بين الجامعة بامكانياتها البشرية المدربة تدريبا عاليا وبين الجهات الصحية بمكة التى تعانى من نقص شديد فى الكوادر الوطنية المدربة وخاصة فى مجال التخطيط والادارة .

٢٢ - تشجيع الدراسات العلمية التى تهتم بموضوعات الشئون الصحية بمدينة مكة المكرمة .

٢٣ - وضع الحوافز المعنوية والمادية العالية لجذب الشباب السعودى للانخراط فى المهن الصحية المختلفةالتى تعتبر من أشرف الخدمات الانسانية .

٢٤ - عمل نظام لمعالجة العمال الوافدين وأن تلتزم الشركات والمؤسسات بتأمين العلاج لمنسوبيهم من العمال وذلك عن طريق فتح وحدات صحية كافية خاصة بهم .

٢٥ - تكوين لجنة علمية عليا لتقيم انتاج وخدمة وتقدم كل طبيب بعد مرور ثلاثة أعوام من الخدمة وذلك لترقية المتقدم واحالة المتخلف الى دورات تدريبية أو الى أعمال أخرى فالمعروف أن الطيارون وغيرهم فى العالم يخضعون لمثل هذا التقيم الدورى فما بالك بالاطباء الذين تتوقف عليهم بعد الله صحة وحياة السكان .

٢٦ - عمل بطاقات لتوزيع السكان على المصحات على أن يستعمل كل مراجع المصحة الخاصة به الا فى حالة الخطر .

٢٧ - توصى هذه الدراسة بعمل خطة عملية تقضى على عملية الروتين المعقدة الخاصة باغاثةالمصابين فى الحوادث حتى يصبح بالامكان أن يصل المصاب

الى غرفة الحوادث باقصى سرعة ممكنة وذلك على غرار ما هو معمول به فى الولايات المتحدة الامريكية .

٢٨ - اختيار مجموعة من الطلاب السعود بين المتفوقين المتخرجين من كليات الاقتصاد والادارة والشريعة والعلوم الاجتماعية والمشهور لهم بحسن دينهم وخلقهم لبعثهم للخارج أو لجامعة الملك سعود بالرياض للحصول على درجة الماجستير فى علم ادارة المستشفيات . . وذلك لتحسين المستوى الادارى . لان كثيرا من المشكلات فى المستشفيات والشئون الصحية ناتجة عن أسباب ادارية .

٢٩ - الاكثار من الندوات العلمية والثقافية والدورات للاطباء والفنيون فى العلوم الطبية المساعدة . . وذلك لتجديد معلوماتهم واطلاعهم على كل ما هو جديد فى مجال الطب والصحة .

٣٠ - تمشيا مع تعاليم ديننا الاسلامى الحنيف ومع الاعراف والقوانين الدولية وحيث أنه ثبت علميا مضار التدخين المختلفة البالغة على المجتمع ، فان هذه الدراسة توصى باصدار الأوامر المشددة بمنع التدخين فى جميع المرافق الصحية بمدينة مكة المكرمة . . ووضع جزاءات رادعة لم يخالف ذلك . . حيث انه فى زياراتى الميدانية للمرافق الصحية قد تأثرت حنجرتى بغيوم الدخان المنتشرة من المدخنين سواءا من قبل العاملين أو المراجعين لهذه المصحات .

٣١ - ادخال مادة التربية الصحية الى مناهج التعليم .

مقترحات لدراسات أخرى .

كما ظهر من نتائج هذه الدراسة فان الباحث لم يعثر على أيه بحث علمى عن موضوع الجغرافيا الاجتماعية الصحية لمدينة مكة المكرمة ، لذا فان أرضية الدراسات العلمية حول هذه الموضوعات الحيوية لا زالت خصبة ، وهناك دراسات علمية كثيرة لا تزال فى الانتظار الى جهد الباحثين لعل من اهم هذه الدراسات ما يلى :

١ - دراسة لاعادة توقيع المرافق الصحية الموجودة فى الوقت الحاضر واقتراح توقيع وانشاء مرافق صحية اخرى .

٢ - بحث لدراسة مفصلة عن مشاكل كل مستشفى بمدينة مكةعلى حدة .

٣ - دراسة مقارنة عن الوضع الصحى بمدينة مكة المكرمة ومدن اخرى فى اوربا وامريكا واليابان .

٤ - دراسة لتقيم المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخاصة من جميع النواحى .

٥ - دراسةلمعرفة انواع الامراض بمنطقة مكة المكرمة وانتشارها وطرق مكافحتها .

٦ - دراسة لاقتراح البرامج والخطط اللازمة لسد العجز الشديد من السعودييين العاملين فى المرافق الصحية بالمدينة .

٧ - دراسة مستقلة مفصلة عن الجغرافيا الاجتماعية الصحية فى فترة الحج .

٨ - دراسة لمعرفة ادراك المستعملين لكل وحدة صحية على حدة ، وكذلك لمعرفة ادراكهم بالمقارنة الى عدة متغيرات مثل الجنسية والعمر والمستوى الثقافى والاجتماعى والاقتصادى والمهنة والحالة الزوجية .

٩ - عمل دراسة لمعرفة الاسباب الحقيقية التى تدفع السكان للقيام باستعمال المستشفيات والمستوصفات والعيادات الخاصة .

الهوامش والمراجع المختارة

الهوامش

1 - John F. Hart " The Highest Form of the Geogropher's Art' Annals of the Assocation of American Geogrophers", Vol.72, No. 1, (March 1982) P. 14

٢ - مصلحة الاحصاءات العامة ، وزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالمملكة العربيــة السعودية ، الكتاب الاحصائى السنوى ، العدد (١٥) ١٣٩٩هـ ، ص ٤٩ ص ٣١٣ ، ص ٤١٧

٣ - المرجع السابق ص ٤١٧

٤ - وزارة لتخطيط ، المملكة العربية السعودية ، خطـة التنمية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ = ١٩٨٠ - ١٩٨٥م ص ٢٨٥

٥ - الجدول رقم ١ ، ٢ من المرجع السابق ص ٢٨٤

٦ - لاخذ فكرة مفصلة عن المشاريع والرعاية الصحية فى المملكة العربية السعوديـة راجع :

١ - وزارة الصحة ، المملكة العربية السعودية ، النشر الاحصائية لعـام ١٤٠٠ - ١٤٠١هـ

٢ - وزارة الصحة ، المملكة العربية السعودية ، تقرير عن تطور الخدمـات الصحية بالمملكة خلال السنوات من ١٣٩٦هـ - ١٤٠٢هـ

7 - John M. Hunter, (ed.) The Geogrophy of health and Disease, Chopel Hill, N.C., Department of Geography, University of North Carolina, 1974, P. 19.

8 - Sven, Godlund, Population, Regional Hospitals, Transport Facilities and Regions : Planning the location of Regional Hospital in Sweden, Lund Studies in Geography (1961) Series B, No.21, (Lund ; C.W.K., Gleerup publishers).

9 - J. C., Young, Some Aspect of Medical Geography of CO. Durham, (Ph. D. Dissertation, Durham University, Durham, 1971)

10 - John Hunter,(ed.), The Geography of Health and Disease, 1974.

11 - The Professional Geographer, (Vol.34, No.2, May 1982) P. 244.

12 - Abdulaziz S. AL-Ghamdi, Approach To Planning A Primary Health Care Delivery System in Jeddah, Saudi Arabia, (Ph.D. dissertation, Michig n State University,1981.)P.3

13 - Fred N. Kerlinger, Foundation of Behavioral Research, (New York : Holt Rinehart and Winston, Inc., 1973) PP. 117-132

١٤ - فضلا أنظر قائمة المراجع المختارة وقائمة هذه الهوامش .

١٥ - جميع هذه الارقام اخذت من الكتاب الآتي :

Ghazy A. Makky, Mecca : The Pilgrimage City, London, Croom Helm Ltd., For The Hajj Research Center, King Abdul-aziz University, Jeddah, 1978. PP. 33-35.

١٦ - المرجع السابق ص ٢٤ - ٢٥

١٧ - سمير الدسوقي ، "مكة المكرمة ، دراسة في جغرافية المدن " لجنة السكان والعمران مجلد (٤) ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، المؤتمر الجغرافي الاسلامي الاول ، الرياض ١٣٩٩هـ ، ص ٩

١٨ - لمزيد من المعلومات عن هذه النظريات فضلا انظر الى : عبد العزيز ال الشيخ " نظريات استعمال الاراضي في المدن " المجلة العربية للعلوم الانسانية ، العدد الثالث المجلد الاول ، جامعة الكويت ، صيف ١٩٨١ ص ١١٧ - ١٣٨

١٩ - حسب الزيادة السنوية ٣٪

٢٠ - لمزيد من الاحصائيات التفصيلية عن اغلب المرافق الصحية بمدينة مكة المكرمة فضلا انظر ملحق رقم (٢)

٢١ - جميع هذه الاحصائيات بهذه الدراسة الخاصة بالمرافق الصحية اخذت من البيانات الغير منشورة والموجودة في الصحات وفي مديرية الشئون الصحية بمكة المكرمة .

المراجع العربية .

الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربي ، مجلة الهلال والصليب الاحمر العربي .

البلادي ، عاتق بن غيث ، معالم مكة التاريخية والاثرية ، مكة المكرمة ، دار مكة للنشر والتوزيع ، ١٤٠٠هـ

رجب ، عمر الفاروق السيد ، المدينة المنورة ، جده ، دار الشروق ، ١٣٩٩هـ

السباعي ، احمد ، تاريخ مكة ، مكة المكرمة ، دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٣٩٩ هـ

الصاوى ، امينة ، الكعبة المشرفة ، جده ، دار عكاظ للطباعة والنشر ، تاريخ
بدوى عطا ، عبد القادر احمد ، لماذا بعث الرسول صلى الله عليه وسلم فى مكة ولم يبعث فى غيرها من البلدان ؟ القاهرة ، دار العلوم للطباعة ، ٩٦هـ
قاضى ، عمر عبد الله وحازم محمد ابراهيم ، تخطيط المدن فى المملكة العربية السعودية ، الرياض ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة ، ١٤٠١هـ .
الندوى ، ابو الحسن على الحسنى ، كيف ينظر المسلمون الى الحجاز وجزيرة العرب ، القاهرة : دار الاعتصام ، ١٣٩٩هـ .
وزارة الصحة ، المملكة العربية السعودية ، المستشفيات الخمس مؤشر حضارى فى مضمار الخدمات الصحية ، ١٤٠٠هـ .

المراجع الإنجليزية .

Anderson, R. and O.W. Anderson, A Dacade of Health Services, Chicago, The University of Chicago Press,1967.

Bartnik, George P. and Geoffrey wall, "Children's Perceptions of Environmental Problems" Proceedings of AAG, Vol.1., 1975 Pa 36-39

Deskins, B. B., Spatial Variation in Food Habits Among Public High School Student in Fngham and Jackson Counties, Michigan, Ph.D. Dissertation, Michigan State University, 1973.

de Vise, Pierre, Misused and Misplaced Hospitals and Doctors : A Locational Analysis of Urban, Health Care Crisis, Washigton D.C.,

de Vise, P., Physician Migration from Inland to Coostal States: Antipodal Example of Illinois and California", Journal of Medical Educalion, Vol.,48 (Feb.,1973 PP. 141-151.

Earickson, Robert J. The Spatial behavior of Hospital Patients, Research paper NO. 124 Department of Geography, University of Chicago, Chicago,1970.

Guptill , Stephen,W. "The Spatial Availability of Phyeician" Proceedings of the AAG Vol. 7, 1975, PP.80-84.

Hall, J.R.A. Spatial Analysis of a Health Care Delivery

system, Ph.D. Dissertation, Unversity of Western Ontario, Canada, 1980.

Mayer, Jonathan D. "Medical Geography; some Unsolved Problems", The Professional Geographer, Vol. 34, (August 82) pp. 261-269.

Meade, Melinda, S. Conceptual and Methodological Issues in Midical Geography, Chapel Hill, Department of Geography, University of North Carolina, Studies in Geography, No. 15, 1980.

Phillips, D.R. Contemporary Issues in the Geography of Health care, Norwich, England, Geo Abstracts, Ltd, 1981.

Pyle, Gerald F. Applied Medical Geography, Washington D. C . V. H Winston Sons 1979.

Shannon, Gary W., Spatial Diffusion of an Innovative Health Care Plan, Michigan Geography Publication. No. 3, Department of Geography University of Michigan, Ann Arbon, 1970

Shannon, G. W. and G. E. Alan Dever, Health care Delivery Spatial Perspective, New York, McGrow-Hill, 1973.

Stamp, L. Dudley, some Aspets of Medical Geography, London, Oxford University Press, 1964.

Tschirgi, R. D. "The location of New Medical Schools" Journal of the American Medical Association, Vol. 218 (oct.25,1971) pp. 574-577.

Wittrup, Richard D. "The University Hospital : Teaching Hospital or Referral Center?" Journal of Medical Education, Vol. 41 (May 1966) pp. 451-456.

Wolfe, G. A. "The Site of Medical School", Journal of Medical Education, Vol. 40 (1965) pp. 506-509.

Young, J. C. "Diffusion of Influenza in England and Wales"., Annals of the Association of American Geographers, Vol. 61 (1971) PP. 637-53.

Young, J. C. " The Geographical Distribution of infective Jaundice in England and Wales,1969-70", Community Medicina, Vol. 126. (1971) PP. 347-350.

المقابلات .

كان هناك مقابلات شخصية كثيرة لعل من أهمها : -

١ - مقابلة مع سعادة مدير الشئون الصحية المساعد بمكة المكرمة الأستاذ / عبد الحميد عبد العزيز خيمي .

٢ - مقابلة مع سعادة الدكتور حمزة المرزوقي المستشار العلاجي بمديرية الشئون الصحية .

٣ - مقابلة مع سعادة الدكتور خليل رفعت المدير المساعد للرخص والصيدلة .

٤ - " " " " حسين علي فوال مدير الصيادلة بمكة المكرمة .

٥ - " " " " علي شطا مدير مستشفى الملك عبد العزيز .

٦ - " " " " عبد الوهاب باسلوم وكيل مستشفى الملك فيصل .

٧ - " " " " محمد صابر منتصر مدير مستشفى اجياد .

٨ - " " " " صلاح الدين محمد زين الدين مدير مستشفى الولادة والاطفال بمكة المكرمة .

٩ - مقابلة مع سعادة الدكتور عبد الحفيظ نواب مدير مركز التاهيل الطبي .

١٠- " " " الأستاذ محمد الطيب مدير معهد التمريض للبنين .

١١- " " " الدكتور صلاح أبو زيد مدير الوحدة الصحية بجامعة أم القرى .

الملاحق

ملحق رقم (١)

الاستبيان

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الباحث : دكتور عبد الله علي الضنيع

قسم الجغرافيا ـ كلية التربيه

جامعة أم القرى ـ مكه المكرمة

ربيع الاول ١٤٠٣ هـ

اسم عامل المقابله

اسم المستشفى

اسم المستوصف

استبيان حول نوعيه المستعملين لمستشفيات ومستوصفات

وزارة الصحه بمدينة مكه المكرمه وآراؤهم تجاه خدماتها ووضعها

=========

أولا البيانات الديمغرافيه :

١ ـ مكان الولاده ١ ـ مكة ٢ ـ خارج مكة

٢ ـ كم عمرك ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام الذى تختاره

١ ـ أقل من عشرين سنه ٢ ـ من ٢٠ ـ ٢٩ سنه

٣ ـ من ٣٠ ـ ٣٩ سنه ٤ ـ من ٤٠ ـ ٤٩ سنه

٥ ـ من ٥٠ ـ ٥٩ سنه ٦ ـ من ٦٠ سنه فأكثر

٣ ـ ما هى جنسيتك ؟ ١ ـ سعودى ٢ ـ غير سعودى

٤ ـ أين تسكن ؟ اسم الحى :

ثانيا المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادى :

٥ ـ ما هى مهنتك ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام الذى تختاره

١ ـ متسبب ٢ ـ تاجر وأعمال حره ٣ ـ مزارع

٤ ـ عامل ٥ ـ طالب ٦ ـ موظف حكومى

٧ ـ موظف فى القطاع الخاص ٨ ـ بدون عمل

٩ ـ غير ذلك فضلا وضح

٦ ـ ما هو مستواك التعليمى ؟

١ ـ أمى ٢ ـ دون الابتدائى ٣ ـ الابتدائى

٤ ـ متوسط ٥ ـ ثانوى ٦ ـ جامعى ٧ ـ فوق الجامعى

٧ ـ ما هو دخلك التقريبى بالشهر ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام الذى تختاره

١ ـ أقل من ألف ريال ٢ ـ من ألف ريال الى أقل من ألفين

٣ ـ من الفين ريال الى أقل من ثلاث الاف

٤ ـ من ثلاثة آلاف ريال الى اقل من أربعه .

٥ ـ من أربعه الاف ريال الى أقل من ستة آلاف
٦ ـ من ستة آلاف ريال الى اقل من ثمانية آلاف
٧ ـ من ثمانية آلاف ريال الى اقل من عشرة آلاف
٨ ـ من عشرة الاف ريال الى اقل من ١٢ الفريال
٩ ـ أكثر من ١٢ الف ريـــال
١٠ـ غير ذلك فضلا وضح

٨ ـ ما هو نوع السكن الذى تعيش فيه ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام الذى تختاره
١ ـ شقه ٢ ـ بيت شعبى ٣ ـ صندقه
٤ ـ غير ذلك فضلا وضح .

٩ ـ هل تمتلك السكن الذى تعيش فيه ؟ ١ ـ نعـــم ٢ ـ لا

١٠ـ كيف تنتقل الى هذه المصحه ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام الذى تختاره
١ ـ بسيارتى الخاصه ٢ ـ بسياره مستعاره ٣ بتاكســى
٤ ـ بأتوبيس ٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح

١١ـ ما هو المرض الذى من أجله راجعت هذه المصحه ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام التى تختاره .
١ ـ باطنى ٢ ـ قلب ٣ ـ زكمه سخونه ورأس ٤ ـ جروح
٥ ـ حادثه ٦ ـ سكر ٧ ـ أنف واذن وحنجره ٨ ـ عيون
٩ ـ أسنان ١٠ـ نفسى ١١ غير ذلك فضلا وضح

ثالثا اراء المستعملين لحالة المستشفيات والمستوصفات :

١٢ـ هل تجد الطبيب المتخصص الذى ترغب فى لقائه فى هذه المصحه ؟
١ ـ نعم ٢ ـ لا .

١٣ـ هل المعدات الطبيه الحديثه متوفره بهذه المصحه ؟
١ ـ نعم ٢ ـ لا .

١٤ـ ما هو رأيك فى الطبيب المعالج ؟ فضلا ضع دائرة على أحد الارقام الذى تختاره
١ ـ ممتاز ٢ ـ جيد جدا ٣ ـ جيد ٤ ـ مقبـــول
٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح .

١٥ـ هل يوجد لك ملف عن حالت الصحيه فى هذه المصحه ؟
١ ـ نعم ٢ ـ لا .

١٦ـ ما هو رأيك فى توفر مستوى الحاجات الضروريه فى هذه المصحــــه ؟ وذلك مثل ماء الشرب وأماكن الاستراحه والحمامات واللوحـــــات الارشاديه . الخ .

مياه الشرب

متوفر	حالته
١ — بكثره جدا	١ — ممتازه
٢ — بكثره	٢ — جيد جدا
٣ — نادر	٣ — جيد
٤ — غير موجود	٤ — مقبول
٥ — غير ذلك	٥ — غير ذلك

أماكن الاستراحه

متوفره	حالتها
١ — بكثره جده	٢ — ممتازه
٢ — بكثره	٢ — جيده جدا
٣ — نادره	٣ — جيده
٤ — غير موجود	٤ — مقبوله
٥ — غير ذلك	٥ — غير ذلك

الحمامات

متوفره	حالتها
١ — بكثره جدا	١ — ممتازه
٢ — بكثره	٢ — جيد جدا
٣ — نادره	٣ — جيده
٤ — غير موجوده	٤ — مقبوله
٥ — غير ذلك	٥ — غير ذلك

اللوحات الارشاديه

متوفره	حالتها
١ — بكثره جدا	١ — ممتازه
٢ — بكثره	٢ — جيده جدا
٣ — نادره	٣ — جيده
٤ — غير موجوده	٤ — مقبوله
٥ — غير ذلك	٥ — غير ذلك

١٧ — ما هو رأيك في مستوى النظافه في هذه المصحه ؟ فضلا ضع دائره على أحد الارقام الذى تختاره .

١ — ممتاز ٢ — جيد جدا ٣ — جيد ٤ مقبول

٥ — غير ذلك فضلا وضح .

١٨ — ما هو رأيك في مستوى النظام في هذه المصحه ؟ فضلا ضع دائره على أحد الارقام الذى تختاره .

١ — ممتاز ٢ — جيد جدا ٣ — جيد ٤ — مقبول

٥ — غير ذلك فضلا وضح .

١٩ — ما هو رأيك في استقبال الموظفين لك في هذه المصحه ؟ فضلا ضع دائره على أحد الارقام الذى تختاره .

١ — ممتاز ٢ — جيد جدا ٣ — جيد ٤ مقبول

٥ — غير ذلك فضلا وضح

٢٠ — هل تشعر أن هناك تفرقه في معامله المراجعين لهذه المصحه ؟

١ — نعم ٢ — لا ٣ — اذا كان الاجابه بنعم فضلا وضح .

٢١ ـ هل يوجد وسائل ايضاحيه صحيه في المصحه ؟ ١ ـ نعم ٢ ـ لا

٢٢ ـ هل هناك نشرات توزع كنوع من الارشاد الصحي في المصحـــه ؟

١ ـ نعم ٢ ـ لا

٢٣ ـ ما هو رأيك في توفر موقف السيارات لهذه المصحه ؟ فضلا ضع دائره على أحد الارقام الذى تختاره .

١ ـ متوفر بكثره جدا ٢ ـ متوفر بكثره ٣ ـ نادر ٤ـ غيــر موجود

٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح .

٢٤ ـ هل هذه المصحه مزدحمه ؟ ١ ـ نعم ٢ ـ لا

٢٥ ـ ما مدة الوقت الذى تقضيه عاده في الانتظار قبل أن يفحص عليك الطبيب؟

فضلا ضع دائره على أحد الارقام الذى تختاره .

١ ـ أقل من ربع ساعه ٢ ـ نصف ساعه ٣ ـ ساعه ونصف .

٤ ـ ساعتان ٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح

٢٦ ـ كيف تحب أن تقابل الطبيـــــب ؟

١ ـ عن طريق موعد محدد مسبق ٢ ـ بدون موعد

٣ ـ غيرذلك فضلا وضح .

٢٧ ـ ما هو رأيك في موعد عمل هذه المصحه ؟

١ ـ مناسب فضلا وضح

٢ ـ غير مناسب فضلا وضح

٢٨ ـ هل ترغب أن يكشف عليك طبيب سعودى أو متعاقد أو غير ذلك ؟

١ ـ طبيب سعودى فضلا وضح

٢ ـ طبيب متعاقد فضلا وضح

٣ ـ غير ذلك فضلا وضـــــــــح

٢٩ ـ ما هو رأيك في مستوى الخدمات بصفة عامه في هذه المصحه ؟

١ ـ ممتاز ٢ ـ جيد جدا ٣ ـ جيد ٤ ـ مقبـــول

٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح .

٣٠ ـ هل تجد الدواء الذى يصفه لك الطبيب متوفر في صيدليه هذه المصحه ؟

١ ـ دائما ٢ ـ أحيانا ٣ ـ نادرا ٤ ـ لا يوجـــد

٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح .

٣١ ـ هـــل يطلب منك الطبيب مراجعته بعد صرف الدواء ؟

١ ـ نعم ٢ ـ لا ٣ ـ غير ذلك فضلا وضـــح .

٣٢ ـ ما هو رأيك في سهوله الوصول الى هذه المصحه ؟

١ ـ سهل جدا جدا ٢ ـ سهل جدا ٣ ـ سهل ـ ٤ ـ غير سهل

٥ ـ غير ذلك فضلا وضـــح .

٣٣ — ما هو طول المسافه بين مسكنك وهذه المصحه ؟

١ — أقل من ١ كم   ٢ — من ١ كم الى أقل من ٣ كم

٣ — من ٣ كم الى اقل من ٥ كم   ٤ — من ٥ كم الى أقل من ٧ كم

٥ — من ٧ كم الى أقل من ٩ كم   ٦ — من ٩ كم الى اقل من ١١ كم

٧ — اكثر من ١١ كم   ٨ — غير ذلك، فضلا وضح

٣٤ — ما هو رأيك فى توفر العلامات الارشاديه التى تدل الى مكان هذه المصحه ؟

١ — متوفر بكثره جدا   ٢ — متوفره بكثره   ٣ — نادره

٤ — ليست موجوده   ٥ — غير ذلك، فضلا وضح .

٣٥ — فضلا أضف اية معلومات او ملاحظات او مقترحات أو أية أمر ترغب فى الافصاح عنه .

جزاكم الله أحسن الجزاء فى الدنيا والاخره ..

ملحق - ٢ -

بيانـــــات احصائية

أ - المستشفيات والمستوصفات الحكومية والاهلية ١٤٠٢هـ .
ب - الوحدات والمرافق الصحية الحكومية الأخرى عام ١٤٠٢هـ .
ت - العيادات والمختبرات الخاصة عام ١٤٠٢هـ .
ث - المجموع الكلى للاطباء والطبيبات والممرضون والممرضات ١٤٠٢هـ .
ج - الصيدليات الخاصة بمدينة مكة المكرمة فى شهر ربيع الأول ١٤٠٣هـ .

المصدر : أن المصدر لجميع هذه البيانات الاحصائية هى الكشـوف الغير مطبوعة والموجودة فى المرافق الصحية بمدينة مكـة المكرمة .

أ - المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهليـــة

بمدينة مكة المكرمة عـــام ١٤٠٢هـ

اسم المستشفى والمستوصفات	عدد الأسرة	عدد الاطباء والطبيبات	عدد الممرضون والممرضات	ملاحظات
١ - مستشفى الملك عبد العزيز	٥٨٥	١٩٧	٣٦٨	
٢ - " الملك فيصل	٣٢٤	٠٥٠	١١٠	
٣ - " أجياد	١٤٣	٠٧٥	٠٧٥	
٤ - " الولادة	٣٢٠	٠٥٥	١٣٠	
٥ - " الأمن العام	لا يوجد	٠٠٧	٠٠٨	
٦ - المستشفى الأهلي	١٥٠	٠٤٩	٠٥٤	
٧ - مستشفى أحمد زاهر	١٦٠	٠٣٢	٠٦٠	
٨ - مستوصف العزيزية	لا يوجد	٠١١	٠٠٧	
٩ - " الملاوى	"	٠٠٧	٠٠٤	
١٠- " الخنساء	"	٠٠٤	٠٠٥	
١١- " المعابدة	"	٠٠٥	٠١٣	
١٢- " منى	"	٠٠١	٠٠١	
١٣- " العتيبية	"	٠٠٨	٠٠٩	
١٤- " المسفلة	"	٠٠٩	٠١١	
١٥- " الزهراء	"	٠٠٨	٠٠٧	
١٦- " الهلال الأحمر	"	٠٠٤	٠٠٥	
١٧- " الأمن العام	"	٠٠٢	٠٠٢	
١٨- " الشفاء	"	٠١٠	٠١٣	
١٩- " الأهلي	"	٠٠٤	٠٠٦	
٢٠- " العابد	"	٠٠٥	٠٠٥	
٢١- " مكة	"	٠٠٥	٠٠٨	
المجموع	١٦٩٢	٥٤٨	٩٠١	

ب - الوحدات والمرافق الصحية الحكومية الأخرى عام ١٤٠٢هـ

اسم الوحدات والمرافق الصحية	عدد الأطباء والطبيبات	عدد الممرضون والممرضات
١ - مكتب صحي شارع المنصور	٠٠٤	٠١٤
٢ - " " العتيبية	٠٠١	٠٠٥
٣ - " " المسفلة	٠٠١	٠٠٦
٤ - " " المعابدة	٠٠١	٠٠٧
٥ - الوحدات الصحية لوزارة المعارف	٠١٥	٠٠٧
٦ - الوحدة الصحية برئاسة تعليم البنات	٠١٠	٠٠٦
٧ - الوحدة الصحية بجامعة أم القرى	٠١٥	٠٠٧
٨ - مركز التأهيل الطبي	٠٠٣	٠٠٣
٩ - مركز الدرن	٠٠٧	٠١٠
١٠ - مركز مكافحة الملاريا والبلهارسيا	٠٠٧	٠٠٦
المجموع	٦٤	٧١

ت - العيادات والمختبرات الخاصة عام ١٤٠٢هـ

اسم العيادة	عدد الأطباء سعودي	عدد الأطباء غير سعودي	التخصص	المؤهلات
١ - عيادة العلبي		١	عام	بكالوريوس طب
٢ - " الزميتي	١		مسالك بولية	" + دبلوم مسالك بولية
٣ - " سيف الله جان	١		باطني	بكالوريوس + زمالة باطنية
٤ - مصطفى عبادة	١		عام	بكالوريوس
٥ - محمود فطاني	١		نساء وولادة	بكالوريوس + دبلوم
٦ - أشرف النساء	١		"	"
٧ - مولا بخش	١		عظام	بكالوريوس + زمالة
٨ - صلاح عبد الحميد		١	عام	بكالوريوس
٩ - محمد علي يعقوب	١		أسنان	"
١٠ - محمد أمين مقيم	١		طب مناطق حارة	بكالوريوس + خبرة بطب المناطق الحارة
١١ - سعد حمد الله	١		عام	بكالوريوس
١٢ - محمد قاسم الدين		١	أنف واذن وحنجرة	بكالوريوس + دبلوم
١٣ - امداد علي	١		عيون	بكالوريوس + ٢ دبلوم
١٤ - " طاهر	١		اسنان	بكالوريوس
١٥ - " درويش يعقوب		١	عام	"
١٦ - " شير علي	١		باطني	بكالوريوس + دبلوم
١٧ - رئيس زين العابدين	١		عام	بكالوريوس
١٨ - رئيس مجدي		١	"	"
١٩ - رئيس سلمى اسماعيل		١	اسنان	"
٢٠ - صلاح الدين سمرقندي		١	عام	"

ت - العيادات والمختبرات الخاصة عام ١٤٠٢هـ

اسم العيادة	عدد الأطباء سعودي	عدد الأطباء غير سعودي	التخصص	المؤهلات
٢١ - عبد العزيز كردي	١		مناطق حارة	بكالوريوس + مناطق حارة
٢٢ - يوسف جان	١		عام	بكالوريوس
٢٣ - يوسف عرفات		١	"	"
٢٤ - يوسف موثق الدين	١		باطني	بكالوريوس + دبلوم
٢٥ - عيادة الانشاصي		١	اسنان	بكالوريوس
٢٦ - عيادة الهلباوي		١	باطني	بكالوريوس + دبلوم
٢٧ - عيادة سيد عيسى	١		اسنان	بكالوريوس
١ - مختبر جاويد		١	تحاليل طبية	بكالوريوس تحاليل
٢ - مختبر سيد مسعود		١	"	"

ث - المجموع الكلي للأطباء والطبيبات والممرضون والممرضات

بمدينة مكة المكرمة عام ١٤٠٢هـ .

اسم المرفق الصحي	عدد الأطباء والطبيبات	عدد الممرضون والممرضات
المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية	٥٤٨	٩٠١
الوحدات والمرافق الحكومية الأخرى	٠٦٤	٠٧١
العيادات الخاصة	٠٢٧	—
أطباء الشركات	٠٠٦	٠٠٥
المجموع الكلي	٦٤٥	٩٧٧

ج - الصيدليات الخاصة بمدينة مكة المكرمة

في شهر ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ.

اسم الصيدلية	عدد الصيادلة القانونيون	مؤهلات الصيادلة
١ - العاصمة	٢	بكالوريوس صيدلية
٢ - الشرق	١	" "
٣ - السقاف	١	" "
٤ - السنان	٢	" "
٥ - الجميل	١	" "
٦ - الكحل	١	" "
٧ - الاجابة	١	" "
٨ - حراء	١	" "
٩ - بلال	١	" "
١٠- غرناطة	١	" "
١١- حسن بخش	١	" "
١٢- الصواف	١	" "
١٣- العتيبية	١	" "
١٤- باوزير	١	" "
١٥- أبو هليل	١	" "
١٦- العزيزية	٢	" "
١٧- الهواري	٢	" "
١٨- مكة المكرمة	٣	" "
١٩- عبد الله باوزير	١	" "
٢٠- أم القرى	٢	" "
٢١- هنادي	١	" "
٢٢- الأهلي	٢	" "
٢٣- فاروق خوقير	٢	" "

ج - الصيدليات الخاصة بمدينة مكة المكرمة

في شهر ربيع الأول عام ١٤٠٣هـ .

اسم الصيدلية	عدد الصيادلة القانونيون	مؤهلات الصيادلة
٢٤ - المدينة	٢	بكالوريوس صيادلة
٢٥ - الامتياز	٢	" "
٢٦ - سمير عابد	٢	" "
٢٧ - مؤمنة	١	" "
٢٨ - العدل الوطنية	١	" "
٢٩ - الحكمة	١	" "
٣٠ - الانصاري	٢	" "
٣١ - الشفاء	١	" "
٣٢ - فهمي	١	" "
٣٣ - النزهة	٢	" "
٣٤ - الهلال	١	" "
٣٥ - العابد	١	" "
٣٦ - الأمل	٢	" "
٣٧ - الزاهر	١	" "
٣٨ - نجمي	٣	" "
٣٩ - أياد	٢	" "
٤٠ - الصانع	٢	" "
٤١ - البندقجي	١	" "
٤٢ - الخنساء	٢	" "
٤٣ - الشريف	١	" "
٤٤ - المنار	١	" "
٤٥ - البترجي	١	" "
٤٦ - الفاروقي	١	" "